

هذا كتاب في تكميل الروايات

لسيدنا الامام محمد بن

سيرين رضي

الله عنه

آمين

هذا الكتاب في تكميل الروايات
لسيدنا الامام محمد بن
سيرين رضي الله عنه
آمين





(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله رب العالمين * وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم
* (وبعد) * فهذا كتاب جليل في تفسير الرؤيا ينسب الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله

تعالى مشتمل على خمسة وعشرين بابا

(الباب الاول في آداب المعبر وتفسير الرؤيا ومعرفة اصولها)

(الباب الثاني في تأويل رؤية الله تعالى)

(الباب الثالث في تأويل رؤية الملائكة والانبيا والصالحين والعلماء والكهنة والاذان

والصلاة والحج

(الباب الرابع في رؤية السماء والشمس والقمر والنجوم والقيامة والجنة والنار نار

الدنيا

(الباب الخامس في تأويل رؤية الامطار والبرق ومياه الابرار والبحار

والسيول والاشجار والسفن والطواحين والرحى والجمامات والغسل فيها ونحو ذلك

(الباب السادس في تأويل رؤية الارض والجبال والمفاوز واللال والابنية والجموم

والخوانيت والدور والازلال وما أشبه ذلك

(الباب) السابع في تأويل رؤية الاشجار والثمار والمحجوب والزروع والبقول والنباتات ونحوها

(الباب) الثامن في تأويل رؤية المشروبات والالبان

(الباب) التاسع في تأويل رؤية الرجال والنساء واعضاء الانسان وارواث الحيوان

(الباب) العاشر في تأويل رؤية التزويج والنكاح وفروج النساء والولادة ونحو ذلك

(الباب) الحادي عشر في تأويل رؤية الموت والموتى واختبارهم ونحو ذلك

(الباب) الثاني عشر في تأويل رؤية الكسوة واللباس وشيها من البسط ونحوها

(الباب) الثالث عشر في تأويل رؤية المجوهرات والحلي والذهب والفضة والدنانير

والدراهم وغيرها

(الباب) الرابع عشر في تأويل رؤية الاواني ونحوها

(الباب) الخامس عشر في تأويل رؤية السلاح وانواعه

(الباب) السادس عشر في تأويل رؤية الخيل والبغال والحمير وغيرها

(الباب) السابع عشر في تأويل رؤية الابل والبقر والغنم والمعز ونحوها والوانها

(الباب) الثامن عشر في رؤية الوحوش المائية كولة من الحمر والبقر والوعول والظباء

ونحوها والبانها وغيرها

(الباب) التاسع عشر في تأويل رؤية القمل والسباع الضارية وفروعها

(الباب) العشرون في تأويل رؤية الحيات والعقارب وهوام الارض

(الباب) الحادي والعشرون في تأويل رؤية الطيور والنسر والعقاب والصقور والشاهين

(الباب) الثاني والعشرون في تأويل رؤية حيوان الماء والسماك والطيور وغيرها

(الباب) الثالث والعشرون في تأويل رؤية الحرف والصنائع والملاهي وغيرها

(الباب) الرابع والعشرون في تأويل يشتمل على فصول وفوائد

(الباب) الخامس والعشرون في تأويل ثلاثة سور القرآن العظيم وآياته الكريمة وهذا

اوان الشروع في المطالب مستمينا بعلام النبوة فأقول وعلي الله توكلني

(الباب الاول في آداب المعبر وتميز الرؤيا ومعرفة اصولها)

اعلم وفقني الله واياك الى طاعته ان الرؤيا لما كانت جزأ من ستة واربعين جزءا من النبوة

لزم ان يكون المعبر عالما بكتاب الله تعالى حافظا لمحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعلى آله خبيرا بلسان العرب واشتقاق الالفاظ عارفا بميثاق الناس ضابطا لاصول

التعبير عن النفس طاهر الاخلاق صادق اللسان لم يوفقه الله عز وجل لما فيه
 الصواب ومهد به لمعرفة اولى الالباب فان الرؤيا قد تعبر باختلاف احوال الازمنة
 والاوقات تارة تعبر من كتاب الله تعالى وتارة تعبر من حديث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وتارة تعبر من المثل السائر وربما صفت عن الراي الى نظيره أو سميه وقد
 تؤول الرؤيا مرة من لفظ الاسم ومرة من معناه ومرة من ضده ومرة من اشتقاقه ومرة
 بالزيادة ومرة بالنقصان فأما التأويل من القرآن فكالمريض يعبر عنه بالنساء لقوله
 تعالى كأنهن بيض مكنون وكالمجاعة يعبر عنها بالقسوة لقوله تعالى ثم قست قلوبكم من
 بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وكالجم الطري يعبر عنه بالنعيم لقوله تعالى ايجب
 احكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهوه وكالمفاتح فانه يعبر عنها بالكنوز لقوله تعالى
 وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولى القوة فتزيد امواله لان الكنوز
 لا يتوصل لها الا بالمفاتح والسفينة يعبر عنها بالنجاة لقوله تعالى فأنجيناه واصحاب
 السفينة وقوله تعالى فأنجيناه ومن معه في الفلك وكالمالك يرى انه دخل دارا او بلدة
 او محلة ولم يكن له عادة بالدخول اليها يعبر عنه بمصيبة او ذل ينال اهل ذلك
 الموضع لقوله تعالى ان المملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة
 وكالباس يعبر عنه بالنساء لقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن واشباه ذلك
 كثيرة * وأما التأويل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكالغراب يعبر عنه
 بالرجل الفاسق لان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه ناسقا وكالفارغة يعبر عنها
 بالمرأة الفاسقة لقوله صلى الله عليه وسلم الفارغة فاسقة وسماها ايضا فويسقة وكالضلع
 يعبر عنه بالمرأة ايضا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة خلقت من ضلع
 اعوج واسكفة الباب السفلى اى عنته يعبر عنها بالمرأة لما روى عن خليل الله ابراهيم
 عليه السلام قال لولده اسماعيل غير اسكفة بابك يعنى زوجته واشباه ذلك لا يعدو
 التأويل من الامثال السائرة فكالمجمل يرى في يده طولا فانه يعبر عنه باصططاع
 المعروف لقولهم هذا اطول منك يدا أو باعأى اكثر عطاء وكالاحتياط يعبر عنه
 بالنجمة لقولهم من مشى بين الناس بالنجمة فانه يحفظ وكالمريض يعبر عنه بالنفاق
 لقولهم لمن لا يوفى وعده فلان يمرض في وعده وقوله وكالمخطة يعبر عنها بالولد لقولهم
 للذي يشبه اياه هو شظية الاسد وكالذي يرمى الناس بالسهم والبندق والمجاعة
 يعبر عنه بأنه يذكهم بسوء لقولهم رمى فلان فلانا وقدفه وكالمجمل الذي يرى أنه

غسل يده بالاششمان ونحوه كما صابوه يعبر عنه بالاياس من الشيء لغو طمغسات يدي
 بالاششمان منكم أي قد است من خير لك وكما الكدش يعبر عنه بالرجل العزيز في قومه
 المنيع فيهم واشباه ذلك لا يعد * وأما التأويل بظاهر الاسم فذكر رجل اسمه الفضل
 فإنه يعبر عنه بالفضل ورأشه يعبر عنه بالرشد وسالم يعبر عنه بالسلامة وشبه
 ذلك * وأما التأويل بالمعنى فمثل الترجس والورد اذا عبر بهما عما يسأل عنه أو من
 ينسب اليه يعبر عنه بقله البقاء والانس بالفضل لبقائه ونضارته وأشباه ذلك كثيرة
 وأما التأويل بالفضل فمثل البكا يعبر عنه بالفرح ما لم تكن معه رنة أو صوت
 أو شق جيب والفرح والفحش والرقص يعبر عنه أنه سخر وهم وغم ومثل الرجلين
 يفتلان أو يصطبران فان المصروع هو الغالب ومثل الرجل يرى أنه يحتجم فإنه
 يكتب عليه شرط أو يرى أنه يكتب عليه شرط فإنه يحتجم ومثل الرجل يرى أنه
 يدخل قبر فإنه يسجن أو يرى أنه يسجن في موضع مجهول الأهل والهيئة فإنه يقبر
 اذا لم يكن يرى أنه قد نرج من ذلك الموضع ومثل الحرب يعبر عنه أنه يهجم وان
 رأى عداها هجم فإنه سميل يسيل ومثل الجراد يعبر عنه أنه جند والجند جراد واشباه
 ذلك كثيرة لا تحصى وأما الجراد يعبر عنه بما لم يكن وزمالم يسمع منه دقعة فهو خصومة
 وفي الشعر انه مال وزينة فان سال على الوجه أو كثر على الخد فهو غم وهم وقيل انه
 كسوة فان كان مكفوفا فهو كلام سوء يرعى به ولا يقدر على دفعه ومن رأى ان له ريشا
 وجناحين فإنه مال ورياش فتن طاربه ما سافر ومن رأى ان يده قطعت فاحتلها
 وبقيت منه فهو أخ أو ولد يستفده فان فارقه فهي مصيبة امر في أخ أو ولد وفي المريض
 يرى انه هجيم يخرج من بيته ولا يتكلم فإنه يموت وان تكلم يبرأ وفي المقامات انها نساء
 غير عفيفات ما لم تتخلف الواثبات فان اختلفت الواثبات وكانت بيضا وسودا فهي الأيام
 البالي وفي السملان عرف عدده فهو نساء وان لم يعرف فهو مال وغنمية واشباه ذلك
 كثيرة وأما اختلاف الناس وهيئاتهم فمما تتخلف الرؤيا باختلاف ذلك مثل الرجل
 يرى انه مغلول اليد والعنق فان كان الرجل سميما أو خيرا والدين فهو صلاح في حقه
 جنتاب الشر والفساد وان كان سميما ضد ذلك فهو كثير
 منها بكرمه أمين وأما اختلاف الاوقات فمثل الرجل
 ان ذلك لا لئلا امر اجسما كامل النعمة وان كان تها
 وصل) واعلم ان اصدق اوقات الرؤيا وانرا لاليل وو

الزمان وقت ادراك الثمرة وبهها واضعف اثرها زمان الشئ وحجي المطر (فصل) *
 وينبغي للمبرر ان يفهم كلام صاحب الرؤيا ويعرفها على الاصول فان كان كلامها صحيحا
 يشبه بضمه بعضها ويدل على معان مستقيمة فهي الرؤيا الصحيحة وان كان يحتمل على
 معان مختلفة نظرا الى ما هو اولي بالفاظها واقترب الى الاصل فيجسدها عليه وان كانت
 الرؤيا كلها مختلفة لا تنتم على الاصول فهي ايضا فاحتمالها عليه وان كانت الافرغ
 ذلك سألته عن ضميره في صلاته ان كانت الرؤيا في صلاة أو عن سفره ان كانت الرؤيا في
 السفر وعن نكاحه ان كانت الرؤيا في النكاح ثم يقضى عليه بالضمير فان دلت الرؤيا على
 فاحشة او قبيح أمر سره عليه وعبر عنه بأحسن عبارة وأسر عليه ما تدل عليه الرؤيا

(فصل) واذا علم أصل الرؤيا جنسا وصنفا وطبعا فليكن حمل تعبيره على ذلك وتحويله
 عليه في التأويل أما الجنس فمثل الشجر والسباع والطيور فهذه كلها الاغلب انما كاهها
 رجال ثم ينظر بعد ذلك في الصنف فان كانت الرؤيا شجرة فنظر الى الاشجار هي اوسمها
 او طيرا فنظر الى الاصناف ثم يقضى على ذلك فان كانت من النخل كان رجلا عزيزا
 عربيا لان منابت النخل في بلاد العرب وان كانت من الجوز كان رجلا عجميا لان نباته
 في بلاد العجم وكذلك الطائر فان كان عظيما فهو رجل من العرب وان كان طائسا فهو
 من العجم ثم ينظر بعد ذلك في الطبع ان كانت شجرة من النخل قضيت انه نفاع كثير
 الخير طبيب الاصل وان كان من الجوز قضيت له بالنفس في المعاملة والخصومة لا جمل
 قعقة ولا يوصل الى ما فيه الا بكسره وان كان طائرا فهو رجل ذو شمار لا جمل طيرانه
 وان كان طائسا فهو رجل ملك من العجم ذو زينة ومال واتباع وكذلك ان كان تنسرا
 او عقابا وان كان غرابا فهو رجل فاسق لا دين له وكذلك العقوق فقص على ذلك
 بمقتضاه ترشدا ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

(الباب الثاني في تأويل رواية الله تبارك وتعالى) فمن رآه على حال القبول له والبشرى
 والسرور والاقبال عليه فانه يلقيه يوم القيامة على مثل تلك الحالة ويدل على قبول
 عمله في دنياه فان رآه واستطاع النظر اليه فانه يكون في دنياه مشكورا ويدخل الجنة
 اعطاه شيئا من متاع الدنيا اصاب مرضا في بدنه وبلاء وامتحانا ليرجى له
 ما يدخله الجنة فان رأى الله سبحانه وتعالى انه نزل مكانا معينا شمل
 ريوالفرح والسرور والنصر فان رآه وكلمه بما فيه زبوا ونهى أو وع
 عاصي فليرجع عما هو فيه ومن رأى الله سبحانه وتعالى في فراشه

أورأى سياراً عليه فيل يشرب كرامات الله ورجسته فان طمعه الزؤان لا يراها الا رجل
من الصالحين الا برأيه فان رآه مصوراً أو رأى خياله أو سمعه فان ذلك الرجل ان رأى
يكون رجلاً كذا باعظيم الفرية على الله سبحانه وتعالى من تكاليد مع فليباد له فرية
والاستغفار وكذلك ان رآه ناقصاً أو ثمالاً أو صمماً أو ملاً يليق بجماله وكماله وجلاله
لانه سبحانه وتعالى منزّه عن ذلك والله أعلم

الزور

(حكاية) حكى أنه جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه فقال رأيت كان
رجلي ناوئي بحديد أو سقاني شربة من خل فما يكون ذلك فقال له الامام أما ما رأيت من
الحديد فانه شدة لقوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد لعلهم يترأوا ولذلك
صنعه داود عليه السلام وأما شرب الخل فانك ترزق ما لا في مرض يصيبك يطول فيه
مفجعتك فان توفاك الله تعالى فيه فانه يكون عنك راضى وغفراك من الذنوب
المستقبل والماضى

(الباب الثالث في روية الملائكة والانبياء والصالحين)

والعلماء والكعبه والاذان والصلاة والحج

من رأى ملكاً من الملائكة فانه ينال شرفاً في دنياه وفي رجاؤه من اهل تلك البلدة
وروية اشرف الملائكة تدل على البشارة بالخير والشهادة والخصب وكثرة الامطار
وسعة الارزاق ورخص الاسعار فان رأى الملائكة عليهم الصلاة والسلام في المساجد
فانهم يأمرون اهل تلك البلدة بالدعاء والصلاة والصدقة وكثرة الاستغفار ولا اهل تلك
الارض في تقصيرهم في دينهم فان رآهم في السوق فانهم ينهون الناس عن بخص
المكيال والميزان وان رآهم في المقابر كثر الوباء في القفها والعلماء والزهاد وان رأى رجلاً
شخصاً مجهولاً يعبر عنه بالملائكة فانه ملك منهم

«(فصل)» ومن رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فانه بشارة بالخير وربما قدم
من أفعال البر ما لم يكن في انزواً مكرهه فان رأى فيها مكرهاً أصابته في دنياه ضيق
فان رآه في أرض جديدة أصابته الخصب وان رآه أحدهم وفي كرب وهم وقصيق آناه
الله بالفرج ومن رآه بساحة رجل نزل به النار والهلاك وان رآه ناقص الخلقه أو مريضاً
أو ميتاً أو متغير الحال فلا خير في تلك الرؤيا فانها تنقص في دين الرائي ومن رأى أنه
يلبس حسناً فان ذلك يدل على حسن حال امته في الدنيا والدين ومن رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يمشي فانه يطلب من امته الجهاد وفي دين الرائي نقص ومن رأى النبي

صلى الله عليه وسلم يخرج ومن رآه وهو يختطف بعض أمة ومن رآه ينظر في المرأة فأنه
يبحث أمة على الأمانة ومن رآه يأكل فإنه يبحث أمة على اداء الزكاة ومن رآه ألبسه
شيئا من ثيابه أو دفع له خاتمه أو سيفه أو نحو ذلك فإنه إن لاق به الملك ناله وإن لاق
به الفقه ناله وإن لاق به العبادة نال منها حظا عظيما * (فصل) * وأما رويته باقي
الانبياء عليهم الصلاة والسلام في النوم فأنهم مثل الملائكة في حالتهم من كثرة الخصب
والامطار ورخص الاسعار والفرح والبشارة والنصر والبركة وغير ذلك غير أن ليس
في رؤيتهم التمسدة كما في تأويل روية الملائكة ومن رأى أنه تحول نبيا من الانبياء
نال شدة عظيمة كما نال ذلك النبي ثم تكون عاقبته الفرج والظفر ويل القبول والتحير
في الدنيا والآخرة وكذلك روية العلماء والصالحين خير عظيم * (فصل) * في رؤية
الكعبة هي في التأويل امام المسلمين فمن رأى فيها زيادة أو نقصانا أو غير ذلك فهو حدث
بالامام على قدر ما رأى وربما كانت الكعبة امنا فمن رأى الكعبة في بلد غير مكة كان
ذلك امنا لاهل تلك البلدة فان رآها وطاف بها وعمل شيئا من المناسك فان ذلك
صلاح في دينه * ومن رأى الكعبة لم ينزل في سلطان ورفعة ونصر فأنها مقعدة وقبلة
للراجلين * ومن رأى أنه جعل الكعبة وراء ظهره وصلى فوقها فقد نبذ الاسلام وراء
ظهره (حكايه) حكى انه جاء رجل الى سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى فقال له رأيت
اني اصلي في الكعبة فقال له اتق الله تعالى فاني رأيتك قد خرجت من دين الاسلام
فقال له يا سيدي انما تأتت الله تعالى على يدك من مقالة القدرية فاني قد تبعت قولهم
من ذلك * (فصل) * ومن رأى أنه يصلي في القبلة مستقبيا فإنه على هداية من الله
تعالى في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اذا كان يتم ركوعه وسجوده وخشوعه لان
الصلاة صلات الله عز وجل وهي عماد الدين فمن رأى نقصانا فهي نقص في دينه بمقدار
ما رأى ومن رأى أنه لا يعرف القبلة فذلك حيرة في دينه وضلالة فان رأى أنه زاد في
صلاته فقد طعن في شيء من اركان الاسلام وشك فيه وان رأى أنه يصلي نحو المشرق
فانه قد وقع في قبلة القدرية وان كان يصلي نحو المغرب فقد وقع في قبلة قول الجبرية
لا المشرق قبلة انصارى والغرب قبلة اليهود وكذلك ان رأى أنه تحول يهوديا
او نصريا او مجوسيا يصادح اذاهم ويكون محبوا لهم في تلك النجاسة فان رأى أنه يمد
صنما فانه رجل يكذب على الله تعالى ويقول الباطل وربما كان مدمنا على شرب الخمر
او معصية فان كان الصنم من فحشة فانه يتقرب بالمعصية او يقول الباطل الى امرأة

وان كان المسم من ذهب فانه يرى ما يكرهه من امره وينفقه وان كان المسم من
 ذهب فانه يتقرب الى رجل خبيث في دينه وان كان من حديد او نحاس فانه يأتي
 بطلب الدنيا فان رأى انه يعبد النار فانه يرى في دينه الشيطان فان لم يكن لها طلب
 فانه يطلب ما لا حراما فان رأى انه يؤثم الناس فانه يتولى امر جماعة من الناس
 ويعمل بينهم في ولايته هذا اذا استقامت قبلته وان لم تكن مستقيمة فانه يجور ويظلم
 في الولاية * (فصل) في الاذان (الاذن) في وقت أشهر الحج وبعدها كان سلطانا
 وبها في الدين اما اذا كان الاذان في غير أيام الحج أو في الأربعة في جميع الاوقات
 والازمان فانه اخبار صحيحة طيبة تطهر في الناس (المارة) أي منارة المسجد
 من رآها انهدمت فانه يختلف أهل ذلك الموضع في أديانهم فان رأى انه اذن ولم يتم
 اذنه وهو من أهل الخير والصلاح وكانت أشهر الحج فانه يخرج الى الحج ولا يتم وان
 كان غير أشهر الحج فانه يسرق شيئا ولا يتم له ويشتر به فان رأى انه بنى مسجدا فانه
 يألف الى جماعة على خير وتزويج فان رأى انه يؤذن بكلام لا يعرفه فانه رجل
 سارق فان رأى انه عطس فقبل له يرحمك الله فان ذلك بشري بالحج والعمرة فان
 رأى انه حلق رأسه فان كان أو ان الحج فانه يحج وان لم يكن أو ان الحج سلب
 رأس ماله على ما سئذ كره في موضعه ان شاء الله تعالى فان رأى انه يخطب على منبر
 فان كان من أهل ذلك أصاب سلطانا عظيما وشرفا وان لم يكن من أهل ذلك فانه
 يصاب (حكايه) حكى أنه جاء رجل الى سيدى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى
 فقال له رأيت كائى أوذن فقال له تقطع بذلك ثم جاء رجل آخر في المحضرة وصاحب
 الرؤيا الاولى واقف فقال له رأيت كائى أوذن فقال له تقبض فساء له جلساؤه ما الفرق
 بينهما والرؤيتان سواء فقال لهم انى رأيت الاول سيما سيما الشرفاوات له بقوله
 تعالى ثم اذن مؤذن أيتها العير انكم لسارقون ورأيت الثانى سيما الخير فآوات
 له بقوله تعالى واذن في الناس بالحج فساكن الامر كما عبر رحمه الله تعالى وقد يكون
 الاذان اعلاما واشتهارا والقرأة في المصحف علم وحكمة ينالها الرجل وكذلك قرأة
 القرآن كلام حق رحم الله لمن فيه رق

(الباب الرابع)

في رؤية السماء والشمس والقمر والنجوم والقيامة والجنة والنار وغير ذلك من نيران
 الدنيا فمن رأى انه من بعد السماء ودخلها نال الشهادة وفاز بكرامة الله عز وجل

طلب رؤية الاذان

طلب رؤية المنارة

طلب رؤية الخيالة

وجواز الصراط ونال شرفا في الدنيا وقد كرا حسنا وان رأى نفسه في السماء من غير
صعود فذل ذلك على شهادة مؤجلة وشرف مجمل في الدنيا (الشمس) فان الملك وربما
كانت أحد الابوين فخر رأى انه استمسك من الشمس وتمسكها فانه ينال من الملك
بقدر ما رأى اذا كانت صافية وله اشعاع وكذلك اذا رأى مثل نور الشمس وشعاعها
عليه فانه يصيب ملكا عظيما وسلطانا ومهما رأى في الشمس من خسف وتغيير
ونقص فهو حدث في الملك في ذلك الاقليم أو بأحد الابوين ان لم يكن في الرؤيا
ما يدل على الملك فان رأى انه نازعها فهي منازعة في الملك أو أحد الابوين فان
رأى الشمس طلعت في بيته خاصة فانه يتزوج ان كان عزبا والا فهو ينال سلطانا
وسعة من قبل المالك فان رأى سحابا أو غيره قد غطي الشمس فان ذلك مرض أو هم
يعتري الملك أو أحد الابوين * (حكاية) * حكى أنه جاء رجل الى جعفر الصادق
رضي الله تعالى عنه فقال له رأيت كأن الشمس طالعة على جسدي فقال له تنال
أمر عظيم وشرفا جسيما من قبل الملك ودنيا شاملة مع ذلك الشرف وجاءه رجل آخر
فقال له رأيت الشمس طالعة على قدمي دون سائر جسدي فقال له تنال في معيشتك
من البر والتمرون نبات الارض مما يطؤه قدمك بقدميك وتشفع فيه ويكون ذلك من
قبل الملك * (فصل) * والقمر في التأويل وزير الملك وربما كان زوجة أو ولدا حسنا
فمن رأى انه ملك القمر أو ناله فانه يملك أمر الوزير وان رأى القمر انكسب أو أصابه
حجرة أو ظلمة كان ذلك تغييرا ونقصا في الذي ينسب اليه القمر ومن رأى كوكبا من
الكواكب نال شرفا من الوزير أو من رجل من اشراف الناس وربما كان في الرؤيا
ما يدل على الكراهة لان القمر يعمل على رجل كاهن ومن رأى كائن القمر في حجره أو
حمله بيده فانه ولد يستفيده وان كان القمر في بيته أو في فراشه فهو زوجة بقدر صورة
القمر في الجمال وان كان اراءى امرأة تزوجت رجلا جديلا ومن رأى ان هلالا طلع
في مظلمة من غير اول شهر فانه يقرم على ملك يقدم عليه أو مولود أو قدوم غائب
أو ورود أمر جديد * (فصل) * والنجوم في التأويل اشراف الناس فان رأى فيها
صالحا أو تغييرا فهي من اشراف الناس في تلك البلدة والمرجع في التأويل صاحب
حربة الملك ورجل صاحب الهذاب والمشتري خازن المال ومدير قوام الملك وربما
كان عالما عظيما والزهرة امرأة الملك وعطارده كاتبه فمن رأى انه ملك الكواكب
أو شيئا منها فانه يملك من الناس شريفهم ووضعهم بقدر ما يملك منهم فمن رأى انه

يرى الكواكب فهو إلى أمور الناس ومن رأى انبيا كل النجوم أو شيئا منها فهو
 نيا كل ما أشرف الناس وإذا رأى الكواكب مجتمعة ذات رؤيا على سعيه في أمور
 الأشرف ووقوع النجوم من السماء إلى الأرض يدل على عذاب ينزل في المكان
 الذي وقع فيه * ومن رأى أنه أخذ كوكبا بيده ولا له ولد شريف * ومن رأى
 الكواكب سقطت من السماء إن كان غنيا افتقر وإن كان فقيرا مات شهيدا * ومن
 زاد إلى الأديار لأنه نعيم يطاع في الأماكن المقفرة * ومن رأى الفلك يدور به
 فإنه يسافر * (حكايات) * تليق بهذا الباب (حكى) أنه جاءت امرأة إلى سيدي
 محمد بن سيرين رحمه الله تعالى وهو تنفدى فقالت له اني رأيت رؤيا فقال لها قصي
 ما رأيت فقالت له بل اتركها حتى تفرغ عما تأكل قال فلما فرغت قال لها قصي ما رأيت
 فقالت له المرأتى أرى القمر قد دخل في الثريا وناداني مناد من خلفي أيتها المرأة اضي
 إلى محمد بن سيرين فقصى عليه رؤياك فقضى ابن سيرين على يديه فقال لها كيف
 رأيت فأعادت عليه الكلام ثانيا قال فعند ذلك عبر ما رأت المرأة فاصف وجهه وقام
 وهو أخذ بيطنه فقالت أخته ما بالك مصغر الوجه قال وكيف لا يكون ذلك وقد
 زعمت هذه المرأة اني قد أقبر بعد خمسة أيام فدفن في اليوم السابع رحمه الله تعالى
 وقيل جاء رجل إلى جعفر الصادق رضي الله عنه فقال له رأيت كأنى عاتقت القمر
 فقال له الامام رضي الله عنه أهازب أنت قال نعم قال تزوج امرأة أحسن أهل زمانها
 ثم غاب عنه ذلك الرجل مدة طويلة ثم جاءه فقال ياسيدي اني تزوجت مدينة لم
 يكن أحسن منها ولكن رأيت البارحة كأنى أحمل القمر فقال له ستلد لك هذه المرأة
 ولدا أحسن أهل زمانه ثم غلب فقال ياسيدي والله وهى الآن حامل فكان الامر
 كما عبره رحمه الله * (حكايات) * حكى أن أم الامام الشافعي رضي الله عنه لما كانت
 حاملا به رأيت في منامها كأن الكوكب الذي يقال له المشتري قد خرج من قمرها
 ونزل بمصر ثم قرع قرعة وطار منه شرر عظيم نال القطع فلم تبقى مدينته ولا قرية الا وصار
 فيها عليه ومذمبه ويكون مقامه كما عبر به رحمه الله عليهم أجيبين * (فصل) * فان
 رأى قد قامت القيامة فان العدل يبدى في ذلك المكان الذي رآها فيه وان كان
 أهل ذلك الموضع ظالمين انتقم الله منهم فان يوم القيامة يوم الفصل والنجاة وان كانوا
 مظلومين انتصروا * ومن رأى أنه واقف بين يدي الله عز وجل فهو أشد الامر
 وأصح الرؤيا وكذلك إذا رأى شيئا من أهوال القيامة * (فصل) * ومن رأى أنه

دخل الجنة فانه يدخلها وهي بشارته بما قدم من صالح الاعمال * فان رأى انه
 اكل شيئاً من ثمارها أو أعطاهَا غيره فان ثمار الجنة كلام طيب مثل كلام البر والخير
 بقدر ذلك وان أصابها ولم يأكل منها شيئاً ولم يكن يقدر على أكلها فانه يصيبه خير في
 دينه ولا ينفع به وربما يدل على علم لا ينفع به * ومن رأى انه شرب من هيونها
 أو لبس من ثيابها فانه أملاه وبيناله في الدنيا والآخرة من البر والتقوى وأما رايها
 وعيونها وسورها فان ذلك خير يناله في دنياه وآخرته من البر والتقوى ونعيم يناله
 في الدنيا بقدر ما رأى * (فصل) * ومن رأى انه يدخل جهنم فانه يدخل في
 خطايا عظيمة وهي ضد رؤيا الجنة ورؤية ذلك تدل على تدمير قلبه اذ الرأى بالتوبة
 وجهاد النفس وفعل الخير وان لم يصبه منها شيء فان ذلك من هموم الدنيا بقدر
 ما رأى (نار الدنيا) فانها تعبر على وجوه كثيرة فان رآها قد وقعت في أرض جذبة
 في بلدة أو محلة أو دار أو طابط ولسان وهي تأكل كل ما أدت عليه ولها صوت هائل
 فان ذلك جور يقع في ذلك الموضع بقدر النار وروها فان لم تكن أرض جذبة فانه
 طاعون أو برسام أو جدرأ وموت يقع هناك فان لم يكن للنار لهب ولا لسان ولا صوت
 وهي تأكل بعضها وتترك بعضها فان ذلك احداث وامراض تقع هناك * فان رأى
 انها نزلت من السماء فهي أشد عليهم فان لم يرها اكلت شيئاً فان ذلك منازعة شديدة
 تكون باللسان من غير ضرر فان كان لها دخان فالأمر في ذلك أهون وأيسر وان رأى
 انها صعدت من موضع الى السماء فان أهل ذلك الموضع قد جازوا الله تعالى بالمعاصي
 واقتروا عليه بهتاناً عظيماً * ومن رأى أنه أبيع ناراً الى طلي هو أو غيره فانه يبيع
 أمرًا ينفع به ويسد فقره فان البرد فقر والجحش غشم فان شوى عليهم النجا فانه يبرأ من
 غيبة الناس ممن يناله بلسانه فان أكل من ذلك فانه ينال رزقاً قليلاً وزناً ثقيلًا لان
 الشوى خزن وثقل فان كان يطبخ بها طعاماً فانه يبرأ من أمر يصيبه به منفعة من
 بيت فان القدر هو قيم البيت فان لم يكن في القدر طعام فانه يبيع قيم البيت بكلام
 أو يحمله على أمر مكروه * فان رأى ان ناراً حوت ثيابه أو بعض أعضائه فانه يصيب
 مصيبة فيمن يتسبب اليه الثوب أو العنق على ما سيأتي بيانه في موضعه فان كانت
 النار التي أعضائه به لهب ولسان فان ذلك ضرر يصيبه على يد سلطان والله أعلم * فان
 لم يكن لها لهب فهي أمراض برسام * فان رأى انه يأكل ناراً من غير لهب فانه
 يأكل مالاً يقيم فان كان لها لهب فانه يكون في ذلك كلام وتعب فان رأى انه أصاب

مخطوب
 روية
 جهنم
 وبار الدال

وهي نار فانه يطلع في السموات الناس ويقتلونه والشيء بالنار كلام سوء يناله بقدر ما رأى
والشيء كلام سوء فان رأى الشرير يتأثر عليه فانه كلام مكروه فان كثرت الشرر عليه
أصابه عذاب فان رأى بيده مشقة نارا أصاب شقة من سلطان فان رأى النار وقعت
في سوق أو خانوت فان ذلك نفاق في السلع غير أن الثمن يكون - واما فان رأى سراجا
قويا مضيئا في بيت فهو صلاح حال الدار وان كان ضعيفا في ضوءه كان حاله كذلك
فان انطفأ ولم يكن في الرؤيا ما يدل على الموت فانه يتغير حاله ويصير به ما يكرهه وان
كان يوقد ناراً يستضي بها الناس أو يمتدون فانه علم وحكمة ينتفع به الناس وان رأى
انه يجمع رمادا أو يهمل فانه يجمع أربابا طلائع العلوم ولا ينتفع به أحد من الناس
ومن رأى انه يهيئ ناراً وهي لا تنقد فانه علم لا ينتفع به أيضا والله اعلم

(الباب الخامس)

في تأويل الامطار والرد والبرق ومياه الآبار والبحار والسواقي والانهار والسفن
والطواحين والحمامات والرياح وغيرها (المطر) غيث ورجة وكذلك الغمام فان كان
خاصا في موضع أو دار أو محلة دون غيرها كان ذلك أوجاعا وأحزانا وبعض الدنيا
تقع باهل ذلك الموضع المنصوص بها وربما كانت سياطات تصيبهم فان رأى السماء
تطر سمناء أو عسلا أو زيتا أو لبنا وما أشبه ذلك فانه غنية وغير ورزق ينزل من
السماء على اهل تلك البقعة وكل منظر يستحب يكون كذلك حكاية (حكى) انه بناء
رجل الى أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال له اني رأيت ظلمة تطر من السماء
سمناء وعسلا والناس يأخذون منه فبين مستكثرون بين مستقل فقال له أبو بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه انما الظلمة فالاسلام وأما السمن والعمس فملاوته وكل منظر
يستحب نوعه فهو محمود وسأل رجل الامام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه
فقال له اني رأيت كافي أنخروض في المطر يوما وليلة فقال ما أحسن ما رأيت فقال له
أنت تخوض في الرجة وترزق الامن وسنة الرزق وقيل له أيضا رجل رأى في منامه
كافرا على رأسه خامسة فقال هذا رجل مذنب كثرت ذنوبه عليه وأحاطت به
خطيئته لم يسمع قوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين * (فصل)
والرعد مع الريح سلطان جائر قوي والبرق للسيافر خوف والقيم طمع التزوله تعالى وهو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وقيل ان الرعد بلا مطر خوف للقيم والسيافر والرعد

مع المطر شفا للمريض (قوس قزح) الأخضر يدل على الأمن من القحط والاصفر
 يدل على المرض والاسود يدل على سفك الدماء وقد لى ان رأى قوس القزح يدل
 على ترويح صاحبه (اليسيل) يدل على هجم العدو وسيلان المزاريب من المطر يدل على
 الخير والخصب * (فصل) * والسحاب حكمته وعلم ورحمة وهو دين الاسلام ان لم يكن
 فيه هشة العذاب من سوء الظبابة أو رياح أو احوال فمن رأى انه ملك السحاب أو وجهه
 أو صار فيه أو ركبته فانه يال مما ذكرناه أمرا عظيما (حكاية) حكى انه سئل جعفر
 الصادق رضى الله تعالى عنه عن رجل رأى أنه يأكل السحاب وبين يديه سحاب
 كثير فقال نعم ما رأى هذا رجل تعلم العلم وارتفع في الذكر وسمع الفخر ونال من ذلك ما لم
 يناله أحد له ثناء حسن وجهه وقد روي عن رجل كان السحاب أظفاته فقال ان كان
 هذا الرجل سقيا فيشفي وان كان مديونا فيقضى الله دينه وان كان فقيرا فالله ينفق
 فقره وان كان مظلوما ينتصر لان السحاب رحمة وما فيه ارحمة وكانت تظل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الوقائع والحروب * (فصل) * وأما البرد والثلج والجليد فهو هم
 وغم وعذاب الا ان يكون الثلج ذائبا في موضعه الذي جرت به العادة ينزل فيه الثلج
 فان كان كذلك فهو خصب لاهل ذلك الموضع والجليد مثله الا ان يرى انه اغترف
 ماء من اناء فيجمد فيه فانه حينئذ مال جامد صامت يجمد عنده ويبقى وكبر فلا خير
 فيه بكل حال * (فصل) * البثر هي رأس مال الانسان ومعيشتة فمن رأى انه أراد
 حفر بثر فلم يقدر فانه نكد في المعيشة وينال من القرب قليلا ومن رأى انه بنى البثر في
 داره وقد فار وارتفع فانه قوة في ماله ويزرقة الله تعالى مالا طيبا من غير تكبد
 ولا تعب ومن رأى كأن الماس خرج من داره وبثره فان ماله يذهب ويبقى اقله
 ومن رأى كأنه يستقي من ماء ويسقي زرعاً فانه مال ينفعه في سبيل الله عز وجل
 فان رأى انه يستقي منها ويصبه فانه ينفعه فيما لا ينفعه ولا يضره فان كان يستقي منها
 ويعطى الناس أو يستقيم فانه يعيش في كريمة عظيمة وعالم كبير كأنه يربي بحاله
 الايتام وضعفاء الناس فان رأى انه يستقي منها ويسقي اسافل الشعب فانه يربي بحاله
 الايتام فان كان يستقي ويسقي الناس فانه يعين قوما على الحج فان رأى انه يستقي
 ويخرج منه عذرة أو شيء من القدر فانه يخطأ ماله الطيب بحال خبيث فمن رأى
 كأن دلو له قد انقطع فان معروفه يتقطع عن الناس وربما تكون البثر مكرما وخديعة
 وهما ونحما فان رأى انه وقع فيها أو دخلها فمكون عاقبته الى الفرج والظفر

طلب رزقه البرد والثلج والجليد

طلب رزقه البثر والذلول وما

والنهر من شدة ما جرى لسيده لما يوفى الدقيق يسلي الله عليه وعلى نبيه وآله وسلم
 «(فصل)» النهر هو رجل على قدر حال النهر من الصغير والكبير ومن رأى أنه
 دخل النهر فأصابه وحل وهول فانه يصيبه هم وغم وخوف بقدر ما وحل
 وكذلك اذا كان النهر عكرا أو شرب وهو صاف فانه يصيب خيرا وحياة طيبة
 وان كان النهر كدرا وشرب منه أصابه مرض وهم وغم من ذلك الرجل بقدر ما شرب
 من النهر واذا رأى أنه يسقي الماء من النهر فانه يصيب بالامن رجل على قدر عظم
 النهر وصغره فمن رأى أنه اغتسل في نهر أو بحر ولم ينظره ولا ولا ذلا ولا علة جالسة
 أو رأى أنه اغتسل في ماء فان النسل ذهاب غم وهم وخوف وفرح وشغافان كان
 مهموما أو في ضيق فرج الله عنه وان كان مريضا شفاه الله تعالى وان كان مديونا
 قضى الله دينه وان كان ذا خوف آمن الله خوفه وان كان في سجن خلاصه الله منه
 قال الله تعالى اركض برحلك هذا اغتسل بارد وشرب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم
 رحمة منا وذكري لا أولى الالباب واذا رأى أنه انقطع النهر الى الجانب الآخر فانه
 هم وغم يزول وخوف فان كان فيه وحل أو طين أو موج متواتر فقد قطع ذلك
 الرجل الذي بداخله وبعاشره ويجاوره الى غيره أو يبق من بعده (البحر) رؤيته البحر
 ملك عظيم اذا لم يكن له عكرا وله موج هائل فهو ملكة فمن رأى أنه شرب من ماء
 البحر وهو غير عكرا ولا هائل فانه من الملك بقدر ما شرب أو نال من دياه عيشة طيبة
 ان كان البحر كدرا أو مظلما أو هائلا أصابه من الخوف والهم والغم والشدة بقدر ذلك
 ومن رأى أنه غرق في البحر فان كان صافيا غرق في أمور الملك وان كان كدرا ناله
 شدة مهلكة ومن رأى أنه يمشي فوق البحر فانه يعلم في دياه على الملوكة وأرباب الدنيا
 وغير مكانه والله أعلم (السفينة) نجاة في غائب الاحوال وربما كانت سببا ووصلة
 الى الملوكة وربما كانت هاما ونجاة الا أن النجاة قريبة فمن رأى أنه في سفينة في البحر فانه
 يدخل الملك والسلطان بقدر دخول السفينة وكبرها وصغرها وسعتها الا انه ينبغي
 من ذلك الملك فمن رأى أنه في سفينة وفيها ماء فان ذلك هم وغم أو مرض أو حزن
 يناله ولكن ينبغي منه أي من تلك الالهة ومن رأى أنه خرج من السفينة فانه نجاة
 تكون اسرع وان رأى السفينة في أرض يابسة فان ذلك هم وغم وكرب يناله وينجو
 منه ولو رأى السفينة تستقبل ذلك السببا لان خروجه من الكروب يكون اقرب
 (الساقية) الصغيرة اللطيفة التي لا يفرق الانسان فيها فانها تجري بمجرى الانهار

لكنهم احياة طيبة وبشرى عامة كانت الساقية او خاصية وكذلك اذا رأى الماء
يجرى في خلال الدور فانه حياة طيبة اذا كان عبد با غير تابع للميون التي انفتحت
في داره في حائط أو في موضع ينكر انفتح الميون فيه ولم يناسبه فان ذلك هم وغم
وخزن وخوف وبكاء لاهل ذلك الموضع بقدر قوة العين وضعتها فان العين كلما كثرت
ماؤها عظمت المصيبة حتى ينتهي الخوف والبكاء لاهل ذلك الموضع فان كان الماء
كدرا كان الامر أقوى وأشد فان رأى انه شرب من العين ناله هم وغم بقدر ما شرب
منها فان رأى انه توضأ بماء العين أو اغتسل فان ذلك صالح لكل هم وغم وحال وهو
محمود الامر فان كان هموم ما فرج الله عنه وان كان خائفاً آمن وان كان ذا دين
قضى الله عنه دينه وان كان ذا ذنوب كفرها الله عنه وان كان مريضاً شفا الله
تعالى وذلك لقصة سيدنا أيوب عليه السلام ومن رأى معه اناء فيه ماء وهو على طهر
أو سفر أو في موضع مجهول فان تلك المياه عمره وحياته فان شربه كله فقد نفع عمره كله
وان بقي منه شيء بقي من عمره قدر ما بقي في الاناء والثريد في الطعام يجري مجرى الماء
في الاناء على ما وصفت ومن رأى انه شرب ماء صافياً عذباً ولا يعلم مقدار له ولا رأى انه
على طهر ولا سفر ولا كان في موضع مجهول فانه ينال حياة طيبة وعيشة صافية فان
كان الماء غير عذب فكذلك تكون حياته وعيشته وان كان كدرا فانه يصيبه مرض
على قدر ذلك فان رأى انه ماء في قدح زجاج فان الكأس امرأة والماء ولد اذا لم يشربه
فان رأى انه يسقي بستاناً أو زرعاً فانه يجتمع زوجته أتم جاع فان أثمر البستان وأورق
رزق من المرأة ولد وان رأى غيره يسقي بستانه أو زرعاً فلا خير فيه ومن رأى انه
توضأ واغتسل بماء لا يجزى في الوضوء أو الغسل مثل اللبن أو الحنظل أو الدهن أو غير ذلك
من المائعات فان الامر الذي هو فيه من امور الدنيا والدين لا يتم وكذلك ان رأى انه
توضأ بالماء ولم يتم وضوءه فان امره لا يتم له غير انه أهون وأيسر وكذلك اذا رأى انه
يهيئ ولا يتم صلاته وان أتم وضوءه أو غسله فان ذلك طهارة له من الذنوب والآثام
وغيرهما (الطين والوحل) فانه يماهم وغم وخوف بقدر ما أصاب منه وكذلك الماء
المسجن فان رأى انه أصاب ماء مسجناً فانه يصيبه هم وغم من السائلين وكلما اشتدت
سجنونته كان الهم أشد وربما أصابه فزع أو مرض (اللبن) الخفاف الذي يخرج من كوته
طيناً فانه مال مجموع فمن رأى انه ناله منه شيء فانه ينال المال شهوة ومن رأى لبنه
نزع من حائط فانه يفقد هناك رجلاً أو امرأة والله أعلم (الحمام) في التأويل هم وغم

من رأى ماءً
في حائط أو في
موضع مجهول
فانه ينال حياة
طيبة وعيشة
صافية

مطلب رؤية الحمام والدورة

بقدر شدة الحرارة وقوتها ويكون مخدوم ذلك من جهة النساء ويروى عنه ذلك مسريسا
 قلعة للث في الحمام ومن رأى أنه يسول في الحمام أو ساق بالنورة قائم بارؤياها سالحة
 فان كان مكروبا أو خاطئا أو مهوما أو مريض زال عنه جميع ذلك فان لم يكن به شيء
 من ذلك فحركات حالته ونقص ماله ومتى رأيت الأقوى والضعيف وذلك اذا اجتمع
 في الرؤيا شيء مختلف تأويله على ضدين فغير بالأقوى واترك للضعيف فان الحمام
 يدل على اللحم والغنى والنورة تدل على ذهابهما فقد كان تأويل الرؤيا بالنورة أقوى من
 تأويل الحمام (الرحق) من رآها قائما شعرا اذا كانت دائرة وهي أيضا ميمنة وكذلك
 هي كد في الدنيا ورزق صالح فمن رأى ان له رحي تطحن دقيقا أصاب خيرا ورزقا
 من كد غيره أو من كده ان كان هو الطاحون وربما كانت الرحي حيا اذا كان في
 الرؤيا ما يدل على ذلك وأما الرياح فان كانت طيبة نيرة فهي بشارة وبركة لقوله
 تعالى وهو الذي يرسل الرياح بين يدى رحمته وان كانت سوداء مظلمة فهي
 هم وغم لقوله تعالى وفي هادئ راسنا عليهم الريح النعيم الآية والله تعالى أعلم

«(الباب السادس)»

في رؤية الأرض والجبال والفساد والخلل والابنية والمخسوف والمحوانيت والدور
 والمدة والزوال وشبه ذلك (الأرض) في التأويل تنصرف الى وجهه فان كانت
 الأرض مدركة الحمد ودبا بصرفه في امرأة وان كانت واسعة تجمعه لة فهي دنيا وان
 كانت مع ستمها خضرة وفيها نبات مجبول فهي دين الاسام كذلك المناظر أيضا
 فمن رأى ان الأرض بسطت له سلاطه وبناته في حفرة وخير فان رأى أمامه بيت له فهي
 انقاذ عمره وربما يدل ما على الولاية اذا كان أهلا لها ومن رأى ان الأرض تسكلمه
 نال خيرا ودنيا صالحة يتجمل الناس له فيها وكلام كل شيء كذلك من الذي لا يتكلم
 يكون يجمل ما تدل عليه الرؤيا ومن رأى انه ذاب في الأرض من ذنب حفرة فانه يموت
 في طلب الدنيا ان كان في حفرة فانه يقع في مكروم من دمة وجنابة ومن رأى كأن
 الأرض تدبره اضطرب أمره ودار الأرض في طلب رزقه ومن رأى انه في مفازة
 يمدى فيها ويسير سيرا مستقيما فانه يمدد في دينه واستقامته على الاسلام ومن رأى
 انه في مفازة لا يمدى فيها فهو في شلك من الاسلام فمن رأى انه في مفازة يأكل منها
 ويشرب فانه يخال نعمة رزاقه في دينه ودنياه (الآراب) والرمل وغيرهما من أشياء

مطلب رؤية الرحي والرياح

مطلب رؤية الأرض

مطلب رؤية الأرض

الأرض مثل الغبار ونحوه فإنه مال ومن رأى أنه يأكل التراب والرمال ارق دعيه
 غبار و تراب فإنه يستغنى ويصيب ما لا يحصى وكذلك إذا رأى أنه يشرب فيه أو يشبهه
 فإنه يسلم بمغلا تقبلا في آ كتاب المال ويناله به كذلك وإن رأى الغبار ما بين
 السماء والأرض فهو أمر ما ليس وكذلك إذا رأى الله باب ومن رأى أنه يحفر
 الأرض ويأخذ من التراب فإنه يأكل ما لا يحصى ويهتبه وجملة وأما الأرض فهي
 ما خالف دين الإسلام من الأديان كذلك المغاورة فأن أدرك الجسد دفن في امرأة
 سوء لا خير فيها (حكائية) حكى ابن ربيعة بن أمية بن خلف جاء إلى أبي بكر الصديق
 رضي الله تعالى عنه فقال له يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت
 البارحة في منامي كأنني في أرض خضرة مخضبة وقد أفضيت منها إلى أرض
 مجدبة لانبات فيها ورأيت قد جعلت يد الله وخلقه إلى عنقه فقال له الانام أبو بكر
 الصديق رضي الله تعالى عنه ان صدقت رؤياك نوبت من دين الاسلام إلى دين
 الكفر وأما ان قد جعلت لي أموري وغلقت بداي عرس عظام الدنيا قال فلما كان
 في أيام ابن الخطاب رضي الله عنه خرج ربيعة من المدينة وتحقق بأرض الروم فتمصر
 عند قيصر ومات نصرانيا وأعلم (الجبال والتلال) رجال أقدارهم على قدر عظم
 تلك التلال والجبال وكذلك الخور وريما تكون الجبال والتلال منازل عالية تيناها
 الرأى ومن رأى أنه صعد إليها نال رفعة غير ان الصخر والبال فيهم قساسة وسقوة
 وفضاطة وغلظة وانجارة الصغار التي يقذف بها في العساة كلام ربيعة بالانبياء ومن
 رأى أنه قام على جبل فإنه يعلو على رجل حاله كمال فان ملكه فهو رجل يستمكن
 منه ومن رأى أنه هدم جبلا فإنه يهلك رجلا فان رأى أنه يتقبه أو يهقر فيه فإنه
 يهلك بكيده رجل ويقتل عليه ومن رأى أنه يعمد على جبل نال عز ورفعة وشرفا
 ومن رأى أنه يعمد على جبل مستورا نال مشقة وشدة في طلب ما يريد من أمور
 دنياه والارتقاء كلمة هو إلا أن يكون مستويا في عروجه إلى فوق فإنه يلقى شدة
 وتعبا وإذا رأى أنه يدرج في ممرود كما يفعل في القطة فإنه يبال في الجوارق وهو
 الصبور والهمود وكل ارتقاء في المنام هو ارتقاء الرجل في دينه ودينه وجاهه وطاوع
 الجبل والكهوف والشجر مجا وماوى وكنف ومن رأى أنه ينقل الحجارة الكبار
 بالخور والجبال فإنه يروم أن يجمعها وشدة في تحمل أثقال رجال على مثل ذلك
 (عن أئمة السواق) في أموال وبارأه والناطقة والحيوانات التي يعمد عليها من

حذرة الجبال والتلال

حذرة الجبال والتلال

شيرة بارقة فهو كلام كثير يفرض فيه صاحب الرضا (الدار) يسرف في التبرع بالمال وجده
فان كانت مجة ولما البناء والاصل والاهل والموضع فهي دار لا تنزه فيكون حاله
في الآخرة وما قدمه من الاعمال على قدر حال تلك الدار في الضيق والاشقة والفرقة
والشمت وغير ذلك وان كانت الدار مرفوعة فهي دنيا وتكون كمال تلك الدار
في الضيق والسعة والفرقة والشمت وغير ذلك ومن رأى انه في دار يسرفها وقد
ملكها فهي دنيا تسع عليه بقدر سعة الدار وحسنها ومن رأى أن داره يزيد
في بنائها فان ذلك زيادة في دنياه فان رأى ان داره سقطت أو خربت فان دنياه
تخرب من أعمال السوء فان رأى انه باع داره فانه يموت ومن رأى انه يبنى داره
أو دار غيره فانه يرغب في الدنيا وينال فيها بقدر الدار فان بناها في موضع مجهول
فانه يقوم بين يديه أعمال البر ويكون حاله في الآخرة صالحا ومن رأى انه هدم
داره فان كانت مجة ولما هدم ما قدمه من كثرة الاحوال والمعاصي وأعمال السوء
وان كانت الدار مرفوعة عدم دنياه بأفعال السفه والتبذير ومن رأى انه هدم شيئا
من داره أو نقصه كان نقصا في دنياه والقصر رؤيته في المدينة عن عظيمها وملكها
والعرف والباسق اذا صعد بها كانت ارتفاعا وسعادة يناله في دنياه والحمد لله حال
الرجل ورءا كانت دنياه وان كان قائما عليها فان سقط عن الرأى عن حاله أو هلك
والبيت المجهول البص في التأويل هو القبر فمن رأى انه حبس في بيت مجهول
مجهول بعيد فان ذلك قبره وان كان غير مجهول فهو مجهول فانه امرأة ومن رأى
انه دخل بيتا وعلا نوقه وكان ذلك البيت مجهولا فان ذلك الرجل يتزوج امرأة وينال
خيرا وفائدة (البيت المعروف) اذا كان ملكه الراي فهو زوجة وربما كانت دنياه
مثل تأويل داره وان رأى أنه يكسب بيتا فانه يفتقر وان رأى انه يكسب بيت
غيره أصاب مالا من صاحب البيت الذي هو له ومن رأى انه يعمد قبرا فانه ياتي
دارا (المدينة) من رأى كأنها انهدمت أو انهدم فيها فانه دين أهل تلك المدينة
قد ذهب ورجل أعجب دنياه بنكبة (الدرج) كالاسلام من رأى انه يرتقي في درج من الان
فانه دين الاسلام الذي يتوصل به الى الآخرة ومن رأى انه يرتقي في درج من الان
فانه يرتقي في دنياه بالدقة والتفاني للمال وان كان الدرج بعد أو آخر أو شبا نان
ترقى الدرج رقيه أو عاوى الدنيا قد رسيبيل التدرج اذا كان في الروا ما يدل على ذلك
باب الدار رقيه الدار المنزلة راليه فكل ما حددت بابا باب من كسر أو قلع أو فرق

او مكره او محبوب فهو قيم الدار وباب البيت هو امرأته وكذلك الاسكفة الدار رجل
والسقفى امرأة ومن رأى كان داره اختيرت اصابه نكبة من سلطان او من طاعون
فان رأى ان الباب قلع او وقع مات صاحب الدار وان قلع باب البيت او اسكفته ماتت
ربه البيت ومن رأى ان باب داره قلع وركب غيره فانه يسع تلك الدار ويدل على
ان امرأته تترقى غيره ومن رأى ان باب داره وقع فانه يمرض ثم يرى عوارض
الباب هم اولاد الرجل فان رأى طارضة فيه وقعا فان كان له بنتان ماتتا وان كان
له بنت تزوج ويخرج حسن من عنده ومن رأى أنه سدا بابا فادخل البيت طلاق
زوجته فان فتح بابا ففلا فان كان الباب معروفا فانه يتزوج وان كان البيت مجهولا
استحييت دعوته (المسما) رجل يهوى به الناس الى امورهم والجسر والقطرة
كذلك الزلزلة هي حدث في العالم فمن رأى الجبال ترتزات ساءت العلماء
ومن رأى نفسه قد ترتزات فلا خير فيه فان ترتزات داره نزل فيه الزنا وان رأى
داره انه سدم منها شيء كان ذلك الهدم دايلا للموت لمن ينسب اليه ذلك التأويل
والله اعلم

(الباب السابع)

في تأويل رؤية الاشجار والثمار والمحبوب وانزع والخمرة والبول والبساتين اما
الانجيب وكله رجال احوالهم كاحوال جوهر الشخير في الطيب والنعيم وطيب الرائحة
وغير ذلك من رأى انه اصابه ثم اشيتا من ثمر او ورق اصابه مالا كثيرا ورزقا من
رجل على قدر تلك الشجرة (الشخب) الصنم وغيره نفاق في الدين ورجال منافقون
والجمل ربه وبابيه مثل المحلب اذا كان كبيرا او حطبا ليعا وان كان عبيدا
صغارا فهو رغبة واصلة بين الناس والمصارجل شريف منبع معتد به (شجرة)
الشوك رجال فيهم الشر والصعوبة للرأي والشوك في نفسه امره ولم يشك
في الانسان ويؤلف من قول وفعل وربما كانت رؤيا الشوك ذبا من نكبة انسان
توله او ان يحرق يقع فيه (حديقة الكرم شجرة الزمان) امرأة ايضا من رأى انه
شجر من شجرة فعات يطالت اصابه شرفا واصطنع لنفسه بقدر جوهرية تلك الشجرة
وما كان ذلك مديحا حتى يبلغ أشده (الشجرة الواحدة) ألف درهم (الزمان)
اربعه مال يعني انما كان حيا وربما كان مقدرا كاملا من المال لمن اكله او شفا منه

عن ابي بكر بن محمد بن

مطلب المسما والقطرة والزلزلة

رؤية الشجر

رؤية الحب

رؤية الشجر

10

١٠٠

3.

三

12

طبرستان

طاهر بن محمد

33

100

وهو يدل على الجمع من كل شيء (الخاصة من) من الزمان ويؤيد عدم فهمه ان كلة وكذلك كل ثمرة خاضعة (التفاح) رؤيا دسنة رجل ومكسبه وجهته فان ذلك سادس فان هو ملكه وان كان تاجافه وقبارة وان كان صانعاً فهي صناعته فمن رأى انه أصاب شيئاً من التفاح أو كلة أو ماله فانه ينال منها من تلك الجملة بقدر نصيبه ولذته وكثرته وقلته (الارتج) مال طيب اذا كان كثيراً وان كان واحداً أو اثنين أو ثلاثاً فهي أولاد صاحبون وصفرة الارتج لا تضر الفاسكة الصغرى مثل السفرجل والمنهمش والسمثري والتفاح والزعفران وشبه ذلك فانه عرض الان يكون ذلك أخضر فتدل رؤيته على رزق غير رايح (لبطيخ) الأخضر رزق والطبخ الاصفر مرض لمن يأكل منه شيئاً (الوز) مال اصحاب الرؤيا اذا رآه ودين اصحاب الدين وصفرته لا تضر ولا جوضه ولا رؤيته في غير وقته وكذا خير مجموع (الغيب) الايبس والاجر عضدان للدين وخر رؤيتهما اذا كان في وقته وان كان في غير وقته فهو مرض وربما كان عدد الحجاب التي أكلها سيطا تنفع على من عدها وربما ظهر من جسده شوره وليس ينفع سواه ولونه لان فوجا عليه السلام دعا على ولده في حال الغيب فاسود الغيب الذي كان بيده فلا خير في رؤيته الغيب الاسود ومن رأى انه يعضر الغيب فانه يعضد السلطان وكذلك عصر الزيتون والزيت الطيب ونحوه بركة وخير وخب و مال لمن نال منه شيئاً الزبيب الاحمر والاسود مال وخير ورزق وصفرته لمن اصابه (العين) هم وندامة لا جل جلوس أوينا آدم عليه الصلاة والسلام فقتله حين خرج من الجنة (البحوز) كلة تلام ونصوصمة ورزق لا ينال الا بسكدة وخب (الوز) الأخضر واليابس رزق محجوب وكذلك الفسقة (البندق) مال صالح وكل شجرة لا ثمرها كاسرو والدنف والآس وما أشبهه فلا فهو رطل النفع وكل شجرة طيبة الرائحة فانها رطل شريف طيب الثمار وكل شجرة خبيثة الرائحة فهي رطل رديء الرائحة (الحبوب) اما الحنطة الرطبة فهي خير من اليابسة فمن رأى انه أكل حنطة رطبة نال صلاحاً في دينه ورزقاً طيباً فان أكل حنطة يابسة أو مملوئة فلا خير فيها لاجل قصة ابينا آدم عليه السلام (وأما الشبر) فهو خير من الحنطة رطبا كان أو يابساً الرطبة نأ أو مائياً كل ذلك خير ورزق طاهر لمن أكله أو أصاب منه شيئاً والدقيق كلة مالي مجموع مفروغ منه سواء كان دقيقاً شبيراً أو غليظاً وأما دقيق الحموس كلها خير من الخبز لان الخبز منه قه النار والخبز كله طاهر ومنه

وهو من نار العيش على كل منه (البحرين) يدل على كثرة التسلل والارتداد فان قيل
 ثمرة • ومن رأى انه يحسن بحسبنا فانه يستكثر من ثمرته وزرعته وهو رزق يسال
 به كذا وتعب والارز ملل فيه غم وتعب في اكتسابه (البحرين) قال نامي لا يزال
 في زيادة (الذرة والجوارش) قال ردي التكمسب (الباقلا) غم ما ويل وتعب المحسن
 والعهدس والبيان اموال شريفة وفيها غم (الزرع) هو علة الانسان في
 دينه ودنياه اذا كان له وان رأى انه يحسن فيه فيكون ذلك على قدر حسب الزرع
 وجوده وربما كان الزرع ربحا لا يخف في ذلك الموضع على حزن فان رآه حصيد
 فهو قلهم (البدار في الارض) انما الحزن فان رآه نبت كان عند الله مقبولا في
 جميع افعاله ربه يشتره بذلك في الدنيا ويسال به عزاء وشرفا وربما كان البذر اولاد
 وذرية ان كانت الارض محدودة بالنظر غير مجزولة الخضر كالشمام والخيار
 والجوز والسلم وما شابه ذلك فهو رزق دنيائي له فيهم غم وخوف وربما يبطل اه
 لهم والغم والحزن ويبطل عنه الرزق ويطول الحزن الذي يناله وكذلك القول مثل
 البصل والكراث والقسط وسائر انواع البقول فهي هم وغم وحزن ونكد (الرياحين)
 اما سائر الرياحين والمنهومات مثل الورد والرجس والهبار وغير ذلك فان فارقت
 منبتها فهي ديار التهلكة وان كانت باقية في شجرتها فهو ولد صالح على جورة
 المشهور وخير من يكون طيبا من اصحاب منه شيئا ومن رأى نباتا يجمع ولا قد نبت في
 موضع لم يجر العادة فيه بالنبات مثل البيت والمسجد فهو رجل يدخل على أهل ذلك
 البيت بما حرة او مشاركة وتفتوها (البنين) هو مال عاجل وذهب حاضر وكان يسمى
 سيدي شهاب بن سيرين بالتبر وقيل ان رجلا اهدى الى الامام محمد بن سيرين جلا شجلا
 تينافذرا لانه لو يلائم قال يا ليت هذا الجبل اهدى الى ليل في المنام (الستان) امرأة
 الرجل فمن رأى أنه في بستان يأكل من ثمره فانه يصيب مالا من امرأة غنية ومن
 رأى انه ينزه في بستان فانه ينسج ماله ويصفو عيشه مع امرأة جميلة ومن رأى أن
 باب بستان قد انقطع من ناحية فانه يطلق زوجته والبساتين الجوهرة في التأويل
 هي الجنة فمن رأى انه دخل بستانا ينزه فيه فانه يدخل الجنة والرياض كاهن
 دين الاسلام فمن عشي في ذلك أو تنزه فيه فهو هادي من الله تعالى وخير كثير في
 الاسلام وربما كانت دعاوى ما تنزه فيه مالا والله تعالى أعلم

فأوردية الأشربة والالبان (الباب) الجدول المفعول شوقه فوردية السلام وسحب الشربة
عليه الصلاة والسلام فمن شرب منه شيئا أو لم يكن أصابا خبرا أو سلاخا في دينه والالبان
المعروف النوع والجنس فإنه مال شلال وزرق حسن مستقدا إذا لم يستمكن سامعا
ولا رابعا قد نزع عنه دمه فإن كان حامضا أو رابعا فهو غيم وغيم ووزر ووزن الجبن
مال صامت وخمير وخمير له صاحبه والرطب أفضل من اليابس لبن البقر
والجواميس والابل كله خير ولبن الغنم والمزدون لبن البقر ولبن الجمال الوخشي
صالح في الدين ولبن البغلة هول وعسر لمن شربه ولبن الحمارة الاصلية عرض شديد
يزول ولبن الطيبة وسائر الوحش المأكولة خير وصالح وزرق مباح ولبن الفرس
أثم صالح لمن شربه ولبن اللبوة يظهر بعدد ولبن الكلبة مخوف شديد من عدو
وضرر عاجل ولبن الفمرة مخوف وعدو يظهر ولبن النعلب خير وقريح وخشاء ولبن
السقورة مرض وخصومة ولبن الخنزيرة تغير عقل لصاحبه وأما اللبن إذا ارتضع
أو ارتضع فإنه حليب أو حسيق ياله المرتضع لانه لا رضاع بعد الحيوان فإن رأت
امراة أنها دت أو سال من ثديها لبن فإنه خير ومال وزرق يرضع عن عايبه بخلاف
الرضاع (الخنز) مال حرام اذا لم يكن معه من ارضاعه بقصومة وكلام لمن نازعه في كاسه
فانه شر (النبيذ) مال مكروه فيه شبهة لا ينال الابتغى ونصب بقدر ما نال منه
النار (السكر) من غير شراب مكروه لا خير فيه لقوله تعالى وترى الناس يسكاري
وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد ومن رأى أن يد يشرب الخمر والنبيذ مع غيره
ويشربها مأثمة طعام فإنه يقوم في أمره يسته ويخاسم غيره لأن المأثمة هي العيشة
ومن رأى أن يد يصبر خمر فإنه يخدم سلطانا ويهجر على يديه عظام الامور ومن رأى
خمر من خمر فان كان في روضه متضررة متحولة فإنه ينال دخول الجنة اذا شرب منه
أو نخله وان كان غير ذلك أصابته قتيعة في دنياه (السل والشهد) فإنه مال وزرق
طيب وسقاء من الامراض وأما سائر الاشربة المتخذة من الفاكهة فإنه على قدر احوالها
المأثمة منها اوقية تقدم الكلام في ذلك

$$H_2 \left(\begin{array}{ccc} 1 & 1 & 1 \\ 1 & 1 & 1 \\ 1 & 1 & 1 \end{array} \right) X$$

فدروية الناس والرجال وأعناء الإنسان وأرواث الميراثان (الرجل الموقوف) إذا كان
بسطية شبيثاً أو يكافه فهو ذلك الرجل بعينه أو نظيره أو سعيه والرجل الموقوف
إذا كان كافاً فهو كاف وإن كان شخافاً فهو شخافاً وحظاً وإذا كان كافاً فهو كاف

رأى شيئا يعطيه شيئا أو يكلمه فان ذلك سمعه وبعده وبعده ويكون ذلك
 على قدر احوال الشيخ وحسن صورته وقبحها أو كمال أو نقصان أو قوة أو ضعف
 (المرأة المجوز) المجهولة في السنة قد تكون على قدر حسنها وكما وغير ذلك من القباصة
 فمن رأى صديقه مجهولة تكلمه أو تعطيه شيئا أو رأى أنه عاتقها أو قبلها أو عاشرها
 أو جاهدتها من غير أن يرى شيئا فان سنة التي هو فيها على قدر حال تلك المرأة ان كانت
 جيدة سميت نال في سنته خيرا ورزقا حسنا وان كانت بسد ذلك كانت سنته على قدر
 ما رآها (الجارية) المولدة خير من الغلام وهي سرور وفرح لمن رآها (الغلام) هو هم
 وغم وخزن وقلة ثقل لمن رآه أو ولد له الخفيان المفاضل رؤياهم رؤيا الملائكة
 عليهم السلام (الرأس) رأس الرجل رئيسه الذي يسمونه في الناس من أب أو أخ
 أو سيد أو زوج أو سلطان أو غير ذلك فهو ما رأى في ذلك من حدث فهو في رئيسه
 والرأس أيضا على رأس مال الانسان فمن رأى أن رأسه بان من غير ضرب عنق
 وأنه يفارق رئيسه أو يفارق رأس ماله أو تنقطع عليه سعيشته وشعر الرأس هو مال
 الانسان أو مال رئيسه وقد ينصرف على وجوده غير ذلك فمن رأى أنه حلق رأسه من
 غير أيام الحج ولا في الأشهر الحرم فإنه يذهب رأس ماله أو مال رئيسه أو يعزل عن
 عمله وان كان في أشهر الحج فإن ذلك يكون صلاحا وحج ومن رأى شعر رأسه قد
 طال فإن كان ممن يلبس السلاح فهو قوة له وزينة وحسن وهيبه له فإن كان هاشميا
 فإنه يملك رقاب الناس وان كان فاجرا فهو زيادة في ماله وان كان حرا فهو
 زيادة في حرته وزرعه وان لم يكن ذلك فهو هم وغم على قدر طول وسعته سيما ان
 رآه نزل على وجهه وان كان شعر رأسه أسود فرآه أبيض فهو وقار وهيبه في الناس
 وان كان شعره أبيض فرآه أسود فإن ذلك تغيير في حاله ووجه الرجل وحيمته في
 التأويل جاءه وهيبته فان رأى حيمته قد طالت فهو زيادة في جاهه وان طالت
 فوق ما جرت به عادة للجاه فهم وغم وخزن ولا بد بطول تلك الحيمته ومن رأى
 حيمته قد حلفت ذهب جاهه في الناس وكذلك اذا رآها سقطت أو نثرت والخلق لها
 اذون فان رأى رأسه وحيمته خلقا عما كان في الرؤيا ما يدل على الخير فان كان
 مكروبا فرج الله عنه وان كان مديونا قضى الله دينه وان كان مريضا شفاه الله تعالى
 وان كان غير ذلك فلا خير فيه (الخضاب) هو ستر وصيانة فان رأى أنه اختضب في
 الرأس ستر الله عنه تلك الحالة التي يحاولها وعزم عليها وان لم يعلق الخضاب لم يستر

مطلب رتبة الجارية والغلام والحفي والاعتناء

مطلب رتبة الشعر

مطلب رتبة الرؤيا

الله جليلة ذلك الدهن في الرأس والليمة والبسند زينة حسنة ما لم يهاوز القدر
المعقول فان جاوز ذلك أو سال على وجهه أو جرى على ثوبه فهو غم يصيبه وان
كان الدهان الذي اندهن به رائحة طيبة كان مع الزينة شيئاً حسناً البخور رؤية
البحور ثناء حسن مع هول وخطر لان الدخان هول وخطر من سلطان نبات المشعر
في الوجه والراحتين أو موضع لم تكن له عادة بنبات الشعرفيه فان ذلك دين يرتكبه
ويبلغ عسراً شديداً ومشقة وأما شعر الشارب والأبط والعانة فان نقصان شعرهم زيادة
في السنة والدين وربما كانت زيادة شعر العانة ولأية ليس فيهما دين وشعر سائر الجسد
هو مال الانسان ان كان له مال أو تجارته أو زرعه فهم أراى فيه من زيادة أرته ان
فهو ذلك ومن رأى أن شعره ينور فان كان غنياً افتقر وان كان فقيراً استغنى وان
كان مكروباً زال كربه وان كان مريضاً شفى وان كان مديوناً قضى دينه البول
وكذلك ان رأى أنه قد بال فان كان مكروباً فرج الله كربه وان كان مديوناً قضى
دينه وان كان ذاملاً نقص ماله بقدر كثرة البول وقلة دماغ الانسان ماله
ونخاسته وكذلك سائر الأدمغة فانها أموال مخزونة فان رأى أنه أكل دماغاً فانه
من طيب ماله وان أكل غيره من آدمي وحيوان فانه يأكل ماله من كسب غيره
مخوم الناس أموال اذا كانت مطبوخة أو مشوية فان كانت نيئة فهي غيبة لمن
أكل لحمه قال الله تعالى يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهوه الاذن امرأة
الرجل وابنته فان رأى انها ماتت فانه يطلقها أو يموت أو يزوج ابنته وزيادة لاذن
وزينتها على والأولاد يكون حسن حال زوجته وابنته ومع الرجل هودينه فان
رأى سمه نقص أو زاد أو ذهب فذلك في دينه وصوته صيته وسمه في الناس وفخره
ويكون على قدر صوته وخبرته وطيب لحيته ونعمته وبعده وقربه العين هي دين
الرجل وهدايته وكذلك بصره فهم أراى في غيبته أو بصره من زيادة أو نقص فهو دينه
مثل العمى والرمد والعشى وغير ذلك ومن رأى أنه أكل لحم فانه يتهاهه دينه بالصالح
وان قد بدا كتماله الزينة فانه يأق أمر يتزين به في دينه بين الناس وربما لال العين
على قرار من مال أو ولدا أو أخ أو أمير فإراة فيها من حدث أو زيادة أو نقصان فهو
فيما ذكرناه وأما اشغال العين والمحاجين فانه وقاية الدين وحسن السمعة فيه فان
رأى باشغال عينه زيادة أو نقصاناً أو بجالاً فهو حسن سمته وحالته في الدين الاتق
بما الانسان وفخره وكذلك جهته عزه وفخره فاحذر في ذلك من زيادة أو نقصان

مصاب الخور

مصاب نبات الشعر

مصاب البول

مصاب لحوم الناس

روية الاذن

روية الصوت

روية العين

روية الشئ

فهو فيما ذكرناه السدخان والوجنتان والليمان وجهه معيشة الانسان فما حدث
 في ذلك يكون في معيشته بين الناس (الشفقتان) أعوان الرجل والعلماء أفضل من
 السفلى لسان الرجل ترجمته والمبلغ عنه وربما كان اللسان حجة الرجل وبرهانه فمن
 رأى لسانه مقطوعا أو قصيرا أو ناقسا فان كان بينه وبين أحدهم نزاع أو خصامة
 انتهت حجة وان لم يكن له منازع كان ذلك صلاحا في دينه وان رآه قد طال فهو
 الجبن بالحجة في الخصامة وظفر بين خصامه وينازعه وان لم يكن له منازع فهو كثير
 اللغو والفحش والذيان وقطع لسان المرأة نحو ذلك طال الانسان أهل بيت الرجل
 وفرشه والمنايا والولد وأخوة وأخوات فان رأى أسنانه تتحركت فان ذلك مرض
 له من شؤلا وان رآها سقطت في يده أو صرعا في ثوبه أو خشاها في جيبه أو بينه فانه
 يستفيد ولدا أو أخا أو أختا وان رآها كالت فان بهن هؤلاء يصيبه بلية في بدنه ومن
 رأى أسنانه في أطول أو زيادة أو بياض أو جال فانه يرى لبعض هؤلاء ما تقر به عينه
 عم الرجل وعظمته وشموه ما من الأقارب فمن رأى في ذلك حدثا فهو فيما رضع
 (والباب) هو سيد أهل البيت الذي يعتمدون عليه والضا حثمن الاسنان هو خال
 الرجل وخاتمه والاضراس العليا ذكور وما كان من أسفل فانات فمن رأى شيئا
 من ذلك سقط من فمه ولم يحمله ولم يعد فيموت له قرابة بما ذكر ومن رأى أسنانه كلها
 سقطت فيطول عمره ويقرب جميع أقاربه ويكون هو آخرهم موتا حكاية حكي
 أن أمير المؤمنين المنصور رأى في منامه كأن أسنانه سقطت من فمه فلما أصبح قال
 لبعض خدامه اتبني بمهر فلما حضر له بالمهر قرض عليه ما رأى فقال له اسبرأ قاربك
 كلهم يموتون يا أمير المؤمنين فقال له المنصور فمن الله فالله ولا أحسن رؤياك قم
 وانسج عني قميصك الله تعالى فقال اتوني بمهر غير هذا فاحضر والله مبرا غير خير
 بما طلعة الماوية ففهم عليه الرؤيا فقال له يا أمير المؤمنين أنت تعيش عمرا طويلا
 وتكون آخر أهلك موتا فيموت أمير المؤمنين وقال له المعنى واحد ولكن أنت أحسن
 عبارة من الاول ثم انه دفع له عشرة آلاف درهم العنق زيادة ما ولد العنق هي
 موضع الامانة والابن ومماها وما آمن بها من اوتى بها وخففها فانه يجز عن احتمال
 ذلك وكذلك الدماغ ثنات والبدان والعند ان يفتن في يده ساقه رايلا لا على
 الاخرة ويدلان على نفس الرأى حالته ويعرف ذلك بما يكون في الرؤيا من الدلائل
 فمن رأى في يده قدامت ما تشبه أو هشا في يده أو فارقت شريكه ان كان له شريكان

عصا روية الصدغين والشفقتين واللسان

هذا

هذا اذا لم يكن يعلمها فان جهلها لم يقدراها او زلها او جملتها ومن رأى ان يده
 لم تزل مقطوعة ولم ير حاله قطعه فان ذلك كفايه عن الجارم والخاص وكذلك من
 رأى ان يده جملت الى عنقه ومن رأى ان السلطان قد قطع يده فانه جليل بالقدرة
 تعالى كذا ومن رأى في يده طولاً فانه يكثر ماله ونفقته وكرمه وان رأى في يده قوّة
 بطش فانه زيادة وقوة وقدره الاصابه هم اولاد الاخ والاعمت وربما كانت
 أصابعه صلبة لا تجف من رآى في ذلك من زيادة أو نقصان فهو في أولاد أخيه
 أو أخته أو صلاته ان كان في الرؤيا ما يدل على ذلك (الانظار) هي مقدرة الانسان
 وحاله لان بها يعلل جسده (المصدر) حلم الرجل واحتماله فهو ما رأى فيمنه من ضيق
 أو سعة فهو كما وصفت النديان بنات الرجل (البطن) مال الرجل وولده فمن رأى
 به صغيراً دون ما هو عليه فانه يكثر البطن والامعاء وجميع ما في البطن مال مكثور
 بنحوس فان رأى انه يأكل امعاء أو كبد أو كلاً أو غير ذلك مما في بطنه أو رأى انه
 أخذه أو جله من نفسه أو غير فانه يصيب مالا مكثوراً وكل ما تولى من جسد الانسان
 وكان رزقه منه مثل اللود والقل ونحوه ما فهو عمال الرجل فمن رأى القل والود
 نثراً من جسده أو من بعض أعضائه أو رآه ما كثر في جسده أو ثيابه فانه يصيب
 مالا جسيماً وعلمنا أن أضرار الرجل نساؤه فان حدث فيهم شيء فهو حادث في نسائه
 الصاب عز الرجل ومحبته نفسه وربما كان الصاب الزلله لا يخرج منه الكنف
 امرأة الرجل فما حدث فيه فهو في امرأته (الذكر) ذكر الانسان بين الناس فان رأى
 ان ذكره مقطوع مات ولده أو مات هو وانقطع ذكره فان رآه زائداً أو ناقصاً فهو فيها
 ومن رأى ان له ذكرين أو أكثر فانه يأتيه أولاد بعدد ما رأى (الانثيان) هما أولاده
 الاثنا عشر فيهما فهو ثلث أولاده (والبيضة) اليسرى منها خلق الولد فان رآها
 نزعاً أو قطعت أو سقطت لم يأت له ولد الاثنا عشرية الرجل وعصبته فان رأى
 أن فيخذه يان منه فارق عشيرته وقومه الرديئة والساق والقدم مال الرجل
 ومحبته التي يعتمد عليها وفيها سعة وحسنه أصابع القدم زينة مال الرجل
 والاصابع ما القى به امره وشأنه (الجلد) تركه الرجل بعد موت (العورة) ما بين السرة
 والركبة فمن رأى شيئاً من ذلك قد انكشف رجليه ثيابه فانه يبدو من عورته الناس
 بقدر ما انكشف منها ومن رأى أنه يتردد من ثيابه فانه يتردد من عورته بالمعنى
 ويعرفها ومن رأى ذلك وهو في طلب الدين فانه يبلغ منه ما يلزمه من العادة والزهد

وان كان في طلب الدنيا فانه يبلغ منها غاية هذا اذ لم تكن عورته بارزة للناس
يتقرونها فان كان ذلك فلا خبر فيه وقيل من رأى انه تجرد في سوق أو في مسجد
أو في غيرهما ولم تكن عورته بارزة للناس ولم يطمع فيه احد كان ذلك فرجا ونجاة من
مرضه ويتجردد عن ذنوبه وان كان عليه دين قضى نفسه العنق من رآه ضرب
وبان الرأس منه فان كان عبدا هتق وان كان مريضا شفي وان كان مدبونا قضى
دينه وربما ينجح الى بيت الله الحرام وان كان مكروبا فرج الله عنه وان كان خائفا
أمن ومن رأى انه توسط فانه يتوسط في امر جاعلهم به وربما كان خروج الدم
من جسده لاجل التوسط لا خير فيه وربما كان ماله فيه شبهة ومن رأى انه
ذبح رجلا فانه يظلم ذلك الرجل لان ذبحه ما لا يجوز ذبحه ظلم وكذلك اذا رأى
انه ذبح حيوانا محرم الاكل فانه يظلم من ينسب اليه ذلك الحيوان ومن رأى انه
قتل رجلا فان المقتول ينال من القاتل خيرا ومن رأى انه يصارع رجلا فان المصروع
أحسنهما حالا أو أمكنهما في الارض من صاحبه ومن رأى انه يشتم رجلا فان
المشتوم يكون أحسنهما حالا والله اعلم بحكاية حكى ان عبد الله بن الزبير رضى
الله تعالى عنه رأى في منامه انه اصطرع هو وعبد الملك بن مروان فصرع عبد الله
عبد الملك ابن مروان وسمره في الارض بأربعة أوتاد فلما أصبح بعث رجلا الى الامام
محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فسأله عن ذلك وكان قد أمره ان لا يعرفه الصارع
من المصروع قال فلما دنا الرسول من الامام وقض عليه الرؤيا قال له ما هذه رؤياك
وما يصلى ان يرى هذه الرؤيا الا عبد الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير ثم ان الرجل
انكر ذلك وقال له ايها الامام انهار رؤياي فقال له ألم أقصها عليك حتى تصدقني
قال فعاد الرجل الى عبد الله بن الزبير وأخبره بما قال له الصارع فقال له ارجع
اليه وعرفه أنني رأيت هذه الرؤيا قال فرجع اليه وعرفه وقال يا سيدي ان عبد
الله بن الزبير رأى هذه الرؤيا وقد صرع عبد الملك بن مروان فقال له محمد بن سيرين
رحمه الله عبد الملك ابن مروان هو الغالب لعبد الله بن الزبير وهو قاتله وان أولاد
عبد الملك بن مروان لهم الخلافة من أبيهم وذلك لتمييره في الارض بالوتاد
فكان الامر كما عبر رحمه الله تعالى (العروس) من رأى انه عروس فان عرفت
امرأته وسميت له فان ذلك بمنزلة التزويع او يصيب سلطانا أو يملك شيئا وان لم ير
المرأة تسمى له فانه يموت أو يقتل أو يلقى الله شهيدا ومن رأى انه طلق زوجته

عبد الله بن الزبير

فانه يزيل عن سلمانه الذي هو فيه (الدم) من رأى شيئا يسيل من جرحه من غير
 جرح أو رأى في جسده عيوناً تبسع دما أو قيحا فان تطلع به جسده فانه يجب ما لا وما
 بقدر ما سال من الدم والقيح فان لم يتطلع به جسده ولا يبايه فانه يخرج من الذي يخرج
 عليه بقدر ما سال منه ومن رأى انه يخرج من بدنه شعاع أو جراحة أو قروح أو دما
 ميل أو شور فانه يجب ما لا بقدر ما فيه من المدة وكل زيادة في الجسد مثل السمن
 والورم فانه أصابة مال والجذام مال ككثير فوق الورم وأشرف منه البرص مال
 وكسوة المجنون مال الا أنه ينقعه فيما لا ينبغي نقعه السكر مال من السلطان اذا كان
 السكر من شراب والا فلا خير فيه (النقصان) في الجسد مثل الهزال والنصف كل
 ذلك لا خير فيه (القوة) في الدين والمال ومن رأى انه يحمل جلا ثقيلا أصابه هم وغم
 وجميع ما يخرج من بطون الناس والدواب من الارواح فهو مال فان كان ذارحة
 كريهة فهو مال حرام وكلما كانت رائحة كان أخف أثما وتحرى عما (وارواح) مالا
 يؤكل لحمه مال حرام ومن رأى انه يتطلع بالناط أو أصاب ثيابه أو ماله أو حوزة
 فان ذلك مال حرام أصابه ومن رأى انه أحدث ثابته يخرج منه مال بقدر ما يخرج
 منه أو يحدث على نفسه أمر يضره ومثي كثر النائط وصار مثل الوحل والمطر والسيل
 فلا خير فيه أصلا ورعا أصابه خوف من سلطان ومن رأى انه أحدث شيئا غير
 المادة مثل الدم والدود والقليل والقيح وما أشبه ذلك فانه يفارق من ينسب اليه ذلك
 الخارج من مال أو عائله بقدره ومن رأى انه يخرج منه ريح له صوت فانه يتكلم
 بكلامه ينطق السامع لما ومن رأى انه يخرج من دبره دم فان تطلع به نال مالا بقدره
 ومن رأى انه بصق يخرج منه كلام يتقل منه لغيره اله مال من رأى انه يسيل فانه
 يشكور جلا ومن رأى انه يفارق فانه يغضب ويتكلم بما لا يريد من الكلام
 (القي) والودي توبة ومراجعة والودي هو ماء أبيض خثيث يخرج بأثر البول فان كان
 الذي يخرج منه القي رائحته وطعمه ولونه غير كريه فانه يتوب الى الله تعالى توبة
 ندم ورجوع عن المعاصي بنفسه وان كان القي كريها فانه يحدث على نفسه سوءا
 بنأذي منه (الجحامة) من رأى انه استقيم فانه يكتب عليه شرط أو يقرأ أمانته ان
 كان الجحامة مجهولا وان كان معروفا فانه يذهب من ماله شيء وان كانت الجحامة في
 العنق نقصت أمانته (الرعاف) حصة جسم يناله الرعافا كان هو نقصا في المال
 والجحامة وأشرف أو راس المال (التمسدة) مال يخرج من يد الى السلطان فان

مثل ما لا وسيله

مثل رقية الارواح

مثل رقية القي

مثل رقية الشاة والشاف

أخذ الذهب في طشت فانه يرض وينفق ماله على امرأة وقيل ينقته على نفسه التلخ
 بالدماء والارواح وجميع ما يخرج من الجسد أموال غير طيبة (حكايات) تلقى
 بهذا الباب قدام جامع رجل الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال رأيت كأن
 رأيي قد خاف أو قال قطع فقال له عبدك هذا يفارقك بعثي أرتوت أنت أو هو قال
 قد انبت الانيسة أيام أو ستة حتى مات الرجل رحمه الله تعالى (حكاية) قيل جاء
 رجل الى جده زنا صادق رضي الله تعالى عنه فقال رأيت امرأة حلفت رأسي وبيتي
 فقال له روي غير محمودة أما المرأة فهذه السنة والرأس مال الرجل وجاهه وزينته
 وإنعم الله عليه وجميع ذلك يزول عنك لكن غير يأتى اليك لتكون انك رأيت
 ذلك فما كان الا اياما يسيرة حتى وقع لذلك الرجل ما عبره الامام (حكاية) حكى
 ان جماعة من بغداد جلسوا يتذاكرون الرؤيا فقال رجل منهم اني أخبركم بحقيقة
 وذلك اني رأيت في نومي كأن جسما خلق شاربي ومحشي فلما انتهت آيت الى
 الصادق رضي الله عنه فقصصت عليه رؤيائي فقال لي تقع في أمر شنيع ويذهب
 جاهك وبهاؤك بين الناس وتجد بذلك الما شديدا فرجعت من عنده منهوما فجلست
 في بيتي أربعة أيام ثم خرجت فبجرت بباب السجين فرأيت مصديقا فقال قد اخرج من
 السجين وودعه من ثيابه ليضربوه قال فلما رأيته قال لي فلان قتله ليديك قال
 وانتهى اليك رميتني في هذا الضيق ولولا انك ما حبست فرد المال الذي أخذته ودفعته
 اليك ورجلته الى منزلك فردته الى أربابه وخصاصي من هذا الضيق فقلت له عند ذلك
 أمرني الله من الشيطان الرجيم والله ما دفعت الي شيئا وانى برئ مما تقول فقال لي
 لا تأوّل على سلبك اليك من الثياب ما هو كذا وكذا ومن المال كذا وكذا قال فعند
 ذلك أهدوني وأدخلوني معه السجين وطالبوني بالذي سمعته لي فما أشعر الا وقد
 أخرجوني من السجين وضربوني ثلاثة حدرود واشهرت ببغداد اني شاركت اللص
 ولم أزل محبوسا حتى ولد لي انيسة ولد فأمر باطلاق من السجين فانطلقت في الجملة
 ولولا ذلك لكنت محبوسا الى المات فما رأيت تأويلا أصح من ذلك التأويل (حكاية)
 جامع رجل الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له رأيت في منامي كأنني خطبت
 امرأة ورأيت سوادا اللون قصيرة العمامة فقال له اذهب فترى بهم التماسوداها
 فكثرة عشمها وماله وأما قصرها فذلك يدل على قصر عمرها قال فعند ذلك مضى
 الرجل الى المرأة وترقح بهم اذ البث معه الاياما يسيرة وماتت فورث منها سجن بلا

هـ كان كما عبر رجه اليه ذاك (نكاحه) حكي ان رجلا جاء الى محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له رأيت كأن ولدي كنفني بحبل أسود فقال له هذا الولد بارك وعليك دين وسوف يقضيه عنك ويغفر لك من السبب وعسيره ويؤتيك هو الانفاق عليك ويقوم بأمورك لأن كل سواد حال فقال الرجل والله صدقت يا سيدي والله أعلم

(الباب العاشر)

في روية التزويج والنكاح وفروج النساء والحمل والولادة والرضاع وشبهه التزويج في التأويل هو فخر ربه وشرف وسلطان ودينه على قدر تلك المرأة التي تزوج بها أو نسبت اليه ومن تزوج بامرأة ميتة فإنه يطفر بأمر ميت ميؤس منه ومن رأى ان منيه قد خرج ولم يطمأ امرأة ولا رآها فإنه ينسب في قتل انسان ومن سئل على انسان فإنه يخطب اليه ان كان الرجل معروفا بنفسه بنفسه أو ولده أو غيره فان رد عليه السلام أجابه وان لم يرد عليه السلام لم يجبه وربما تزوج البادي زوجة الاخر وان كان الرجل غير معروف فإنه يتزوج في أرض القربة ومن رأى زوجته ينكحها غيره أصاب أهل بيت المرأة خسران وغناء ومن رأى انه ينكح أمه أو أخته أو ذات رحم فان كان ذلك النكاح في الأشهر الحرم فإنه يطمأ أرض الحرم وان لم يكن النكاح في الأشهر الحرم فإنه يسلم رجه ويبرأ قاربه بعد تطهيرهم ومن رأى انه ينكح رجلا فان كان ذلك الرجل مجهولا وهو شاب فإنه ينظر لبدنه وان كان معروفا وليس بينه ما عداو فان المنعول يئس من الفاعل خيرا أو من سمعه أو من نظيره وان كان رجلا شهرا ولا فإنه يحكم طلبة لذيها أو يجمع بما فيه له خطا ويغت ومن رأى لامرأة ذكرا فان كانت طاملا يكون معها غلام ويكون مبالغه مبالغعا عسنا ويسود أهل بيته وكذلك اذا كان لها ولد أيضا ولم تكن حاملا فإثم الاتا به ذلك ولدها قط وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وكذلك اذا رأت المرأة ان لها نجسة مثل الرجل وربما انصرفت الرؤيا الى قيم بيته أو صار لها ذكر أو ثم مشهور بين الناس ويشرف به ومن رأى ان له فرسا كمنزج المرأة صاب ذل فان رأى ان ينكح في ذلك الفرج فان كان ذلك النكاح معروفا نال حاجته من المنعول به بدلا ذل له وان كان مجهولا فإنه يال ويؤثم ومن رأى انه ينكح في دبره ملكا مالا من ميسرات ان عرف النكاح فان جواد لال عرومان نكحته بجارية أو ذاب بالامن ونسب تلك البهيمة اليه

ومن رأى أن له ذكرا مثل ذكرا الدواب كان كثيرا بالنسل ومن رأى أنه ينكح بهيمة
يعرفها فإنه يوصل خير من لا يستقيم به وربما تكون الوصلة لمن تنسب إليه تلك
البهيمة ولا يؤجر عليه وإن كانت البهيمة مجهولة فإنه ينظر بعد قوله ويذله ويهينه
وكذلك إذا رأى أنه ينكح طائرا أو وحشا ومن رأى أن امرأته حائض تلاقى إليه
امرأة وإن رأى أنه هو الحائض أتى امرأة محرما ومن رأى أنه جنب اختلط عليه
أمره وكل منام أنزل فيه المنى وجب عليه المنسل منه فلا تأويل له لأنه استلام من
الشیطان الرجيم (حكاية) جاء رجل إلى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى
فقال له اني رأيت مناما وأنا منه مفهم وأستحي أن أقصه عليك فقال له الامام
اكتبه لي في ورقة فكتب في ورقة اعلم يا سيدي اني كنت غائبا منذ ثلاثة أشهر
فرايت في المنزل الذي كنت فيه كائنا في ركبت منه وأتيت إلى منزلي فرايت زوجتي
كائنا نائمة وكبشان يتطيمان على فرجها وقد ادعى أحدهما الآخر وقد هيرتها
لأجل ذلك منذ رأيت هذه الرؤيا وأنا والله أحبها ثم قدم الورقة إلى الامام فلما قرأها
رفع رأسه وقال لا تنكح زوجتك فإنها امرأة صالحة عفيفة حرة طاهرة وانها لما
سمعت بوصولك وسرعة حصول قدومك وصرت قريبا من منزلي أرادت أن تنف
المكان بما ينتف به الشمر فلم تقدر على وجوده فأعيت الحيلة ولا استطاعت تنف
بغير ما يلج به وخافت سرعة قدومك علمت ففعلت ذلك الشعر بالمقراض وقد أثر
فيه المقراض أثر ظاهر فان أردت بيان ذلك فامض لها الساعة وانظر فالتفت قد
ما ذكرته لك صحيحا قال فعند ذلك مضى الرجل إلى زوجته ودنا منها وأراد وصاها
فهرت منه وقالت والله لا أمكنك مني حتى تخبرني لأشئ شي هيرتني منذ سبعة أشهر
قال فعند ذلك أخبرها بخبر الرؤيا وكيف عبرها له الامام رضي الله تعالى عنه فقالت
والله لقد صدق الامام ثم انها أخذت يده فوضعتها على المكان فوجد القطن لا صقة
على الجرح الذي ذكره الشيخ وأخبره بذلك قال فعند ذلك حمد الله سبحانه وتعالى
وأثنى عليه (المجل) من رآه فان ذلك زيادة في دنياه وماله وربما كان المجمل خوفا
من إنسان كما يقال في المثل قد جبل في الارض خوف فلان (الولادة) من رأى
في منامه أنه ولده حارية كأن ذلك غير آياله وفرحها جلا وان كان المولود غلاما
أصابهم دهم وشكوك وكذلك لو رأى أنه يشتري حارية ينال خيرا وفرحا وإن
رأى أنه يشتري غلاما أصابه هم وكذلك إذا رأى أن زوجته ولدت غلاما أو انثى تله

بأريه فعلي ما أولناه أنفا وقيل إن ولدته غلاما فأنه ولدته جارية وإن ولدته جارية
فأنه غلاما وذلك إذا كانت حبلى ومن رأى أنه يرضع أو يرضع فأنه يسجن ويفلق
عليه باب والله أعلم

(الباب الحادي عشر)

في رؤية الموت والموتى وأخبارهم وغيرهم (الموت) في النوم فساد في الدين وعلم شرف
في الدنيا إذا كان معه بكاء ونوح وصراخ وحمل على اعتناق الرجال على سرير أو نعش
ما لم يدفن في التراب فإن دفن لم يرج له دينه صلاح بل يستحوذ عليه الشيطان والدنيا
ويكون ابتاعه في سلطانه بقدر من تبع جنازته من الخسائر وعلى كل حال يقهر
الرجال ويركب اعتناقهم وأما إذا رأى أنه قد مات ولم يكن هناك شيعة الدفن
ولا هيئة الاموات من بكاء وصراخ أو غسل أو كفن أو حمل على سرير أو نعش فأنه
ينفذ من داره شيء أو حائط أو تنكسر خشبة وقيل بل رقة في دينه وعي في بصيرته
ومن رأى أنه في قبر من غير أن يموت فأنه يسجن أو يعصيه ضيق عظيم في أمره ومن
رأى أنه احتقر قبر فأنه يني بيتا في تلك المحلة أو البلدة ومن رأى ميتا رسأله عن شيء
فأخبره عنه فهو وكما أخبره من غير زياده ولا نقصان فإن أخبره في حال حسن دل
ذلك على حسن حاله وصلاح آخرته فكل ما أخبر به الميت عن نفسه أو عن غيره فهو
حق لأنه في دار الحق وخرج من الباطل ومشغول عنه فلا يكذب فيما به يخبر كذلك
إذا رأى الميت في هيئة حسنة أو عليه ثياب بيضاء أو خضر وهو ضاحك أو مستبشر دل
ذلك على صلاح حاله أيضا في الآخرة فإن رأى أنه أسلم أو غير عليه ثياب بالية
أو هو بال مغضب فأن ذلك يدل على سوء حاله في الآخرة وكذلك إذا رآه مر يضاف أنه
يكون مرتبنا بدنوبه ومن رأى ميتا قد مات مائة ثانية وعليه بكاء من غير صراخ
ولا نوح فأن بعض أهله يتزقج ويكون له فرح وسرور وإن كان عليه صراخ ونوح
فأنه يموت من عتبه أو من أهله إنسان ومن رأى أنه ينش قبر ميت فأنه يقتل أثره في
دينه أو دنياه إن كان الميت معروفا وإن كان مجهولا فأنه يكون ساع في أمر لا يدركه
(حكايه) عن أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه أنه رأى في منامه أنه أتى قبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنشبهه فأخبر به استأذنه رضي الله عنه وكان أبو حنيفة يومئذ
صديقا في المكتب فقال له استأذنه رضي الله عنه إن صدقت رؤياك يا ولدي فأنك
تقتل أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنش عن شريعته فكل من كان كما عبر الاستاذ

رحم الله تعالى وظهور لابي حنيفة ما ظهر من الكرامات والاختصاصات من الميتة
والعطية له مكرومة فمن رأى ان ميتا اعطاه شيئا من عرض الدنيا اصابه خيرا ورزقا
من مودع لم يكن يرجوه وان اعطى الحي الميت شيئا من ملبوس الحي او من
قائه الميت ولم يسم فان ذلك الحي يموت ويلحق به ومن رأى انه حمل ميتا فان
كان على غيره عمة الجنابة فانه مال حرام يحمله وقيل يحمله وقلة رجل لا دين له وان
كان على هيئة الجنابة فانه يتبع سلبانا او يتحمل من اعماله شيئا ومن رأى ميتا
قد عاقه او خالطه او قتله فان الحي تطول حياته ومن رأى ان الحي مع الميت
ودخل معه دارا فحوله فانه يموت ويلحق به ومن رأى مريضا ورأى ميتا دخل داره
فانه يطول مرضه ويرعا يموت ومن رأى ميتا يشتمكي بعض أعضائه فانه يسأل في
قبره عن ينسب اليه ذلك العضو ومن رأى ميتا أخذ منه رخيلا او خاتما من ولده
ان كان له ولدا ويذهب ماله ان كان له مال والله سبحانه وتعالى أعلم

(الباب الثاني عشر)

في رؤية الكسوة واللباس والبسط وغيرها من الملبوس الكسوة في التأويل تختلف
باعتلاف جوهرها وأجناسها وأقسامها كما كان في امر حبر وابر اسم ودياج فهو
سلطان يناله ومال حرام (الصوف) من رأى انه لا لبس ثياب صوف ينال مالا
كثيرا ودينا صالحا وأما الشعر والوبر والقطن فهو دون الصوف والسكن دون
القطن والبرد يجمع الدنيا والدين (القميص) هو حال الرجال ودينه ودينه على
قد رذلت القميص يكون حاله فيما ذكره ومن رأى ثوبا خلتا وكان في الرؤيا ما يدل على
الشرك كان ذلك يدل على موت صاحبه سريرا (الوشاح) في الثوب غير صالح لصاحبه
في الدين والدنيا (الوشاح) في الرأس والشعر والجسد ثم وغمره وندسه والبياض
والانقاص في الثياب يدلان على حسن حال صاحبهما ووعمل الثوب ان كان دنسا
مخروقا غلغا فانه فقر وحاجة لصاحبه الذي هو لابس (الرقع) من الثياب بعضه
في بعض أشد الفقر والحاجة ومن رأى ان عليه ثيابا بيضا مكررا اجمع له امر
الدنيا والآخرة وقيل رفعة سلطنة وذكره من العمامة ولا يتقدم ما يتم بها طول
رأسه فان كانت العمامة سريرا اراهم يسميها كانت الولاية تقسدها له امر دينه ودينه
ومما أصاب من المال في تلك الولاية كان حراما عليه وان كانت العمامة من
قطن أو صوف كانت الولاية صالحة في دينه ودينه ويمنحى لونها في التأويل مثل

الرأى الثياب على ما بيناه وعلى ما بيناه في مودته ان شاء الله تعالى (القصيدة) هي
 رئيس من مال أوانخ أو ولد أوسيد أو ملك من رأى في قلنسوة شيخا من حسن أو قبح
 يكون حال رئيسه على قدر ذلك فان رأى فيها خرقا أو وبخا أو شفا فانه سوء حال
 رئيسه ويكون ذلك ههنا ونهنا وخزنا والتماع في بناله والنجبة المظنة امرأة الرجل
 وكذلك الخفة والسر اويل والفراس والنمل من رأى شيئا من ذلك احترق أو نزع
 منه أو غلب عليه فانه يفارق زوجته بطلاقي أو موت ومن رأى انه مناع أو سرق
 أو شرف على طلاق زوجته ولا يتم ذلك وربما كان الفرار جارية وكذلك السر أو بل
 فحشما كان فيه كان في التجارة (النمل) من رأى نعله تحرق ولم يبق منه شيء فان
 زوجته تموت وربما كان أحد النملين شريكا أو أخا ومن رأى أحد النملين تحرق
 أو تنزع ومشي بالنمل الآخر كان فراق بين شريك أو أخ أو أخت (الجرب) هي
 وقاية المال فان كان الجرب صحيحا ورأى حمة طيبة فانه يتولى زكاة وبقى ماله من
 الآفات ويظهر به ويحسن حاله وان كان الجرب ممزقا أو ضايع منه شيء فان الرأى
 يمنع الزكاة والصدقة ولا ينجيهما من ماله نهو ذاك من ذلك (الخفس) هو وقاية
 الميثة أصابعه ومكسبه فان كان الخفس صحيحا كانت ميعشته صالحة جارية وربما
 كان الخفس ههنا ونهنا ومن رأى ان عليه ثوبا مشرقا وهو يخطب فانه يلتزم أمره في حاله
 وميسته ومكسبه الا ان الثوب هو حال الرجل على ما بيناه فان كان عاصيا فليعلم شعث
 الميثة بالتوبة وفعل الخير ومن رأى انه يخطب في ثوب زوجته أو غيرها أو مقلعهها
 أو يرقع ثوبها فانه يخاصم عنها ويصير عليها ما ظهر لاهلها وأقاربه الخمار المرأة
 أو أزارها ومقلعهها وزوجها فحدث في ذلك من شيء كان في زوجها ومههما كان
 من وحشة أو شناعة وحسن وبياض فهو في حال الزوج طيبا كل ذلك بما يناسبه
 (المنزل) للرجل سفر من رأى انه ينزل صوفا أو شعرا أو وبرما ينزل منه الرجل
 فانه يسافر سفرًا يكسب فيه مالا حلالا ناميا وخيرا كثيرا وان كان مما لا ينزله
 الا النساء فبالسنة والظن والسكان فانه يسافر وينال مالا ويكون ذلك المال غير
 مستحسن عند الناس وان رأت المرأة ذلك فان كان لها غائب قدم وان أصابت المرأة
 منزلا فان كانت حاملا ولدت جارية أو ولدها اخته فان كان المنزل فيه فلكة زوجت
 ابنته وان رأت المرأة كسوة الرجل عليها فوضايع لها وان كانت من كسوة الجرب
 كان تأويل ذلك لزوجه أو قيمتها ومن رأى ان عليه كسوة النساء ربه خوفا شديد

وخضوع ثم ينزل ذلك بأذن الله تعالى (المهبطات) من الثياب المصبوغة فثلاثة
 باختلاف ألوانها فمن رأى أن عليه ثوبا مختلfa الألوان فإنه يسمع أمرا يكرهه من
 خوف في نفسه ويشتهر بين الناس والبايض في الثياب صلاح واضح كلي والثياب
 المصقراها مرض وهم لصاحبا فان كان ذلك في جعبته لم يضره شيء (الثياب) المنقصة
 صالحة للحي والميت وهي لباس أهل الجنة والثياب الحجر شجرة الانسان اذا كان
 لابساها والسود من الثياب صلاح وسداد ومال وسلطان سيما لمن عادته لبس الاسود
 وكل سود صالح محمود في جميع الاشياء الا العنب الاسود فإنه لا خير فيه البساط في
 التأويل الدنيا الصالحة لصاحبه الذي يسطر له ويكون على قدر سعة وثغائمه ورقته
 وجوره فسعة هي سعة دنياه صالحة وصغره وضيقه ضد ذلك وثغائمه وجدته طول
 عمر صاحبه ورقته وخلقة ضد ذلك فمن رأى بساطا ثخينيا واسعا جديدا نال عمرا
 طويلا ورزقا واسعا وحياة طيبة ودنيا صالحة وان كان البساط ثخينيا صغيرا نال عمرا
 طويلا لكن يكون قليل السعة في ذات يده وان كان البساط رقيقا فوق رقة البسط
 وهو واسع نال دنيا وسعة ويكون عمره قليلا ومن رأى بساطا صغيرا خلقا رقيقا فان
 ذلك لا خير فيه وكذلك ان رأى بساطا مطويا فإنه لا خير فيه (ايضا المناديل)
 والمزانيق والوسائد فجميع ذلك خدم وعلمان اصاحبها وجوارى فهم اراى في ذلك
 من حدث فهو في خدمه المستأثر باسرهم ورغم ذلك اصاحبها فلا خير فيها
 جديدة كانت او قديمة قليلة كانت او كثيرة فهي زديثة جميعها والله اعلم

* (الباب الثالث عشر) *

في رؤية الجواهر والحلي والذهب والفضة والدنانير والدراهم والفلوس وغيرها
 (الجواهر) تختلف في التأويل باختلاف اجناسها وأقرانها في الرؤيا وبأجله ان
 عرف عددها فهي نساء اولاد وخدم وان كانت مجهولة كثيرة في العدد فهي قرآن
 وعلم وتسلية وذكر فمن رأى انه اصاب لؤلؤة اصاب امرأة جميلة ارجارية او غلاما
 كذلك ومن رأى انه اصاب باقوتة او ذمردة او شبه ذلك فان كانت امرأته حاملا
 ولدت له جارية ومن رأى ان عليه عقد او اوانه يحفظ كتاب الله تعالى ويكون كثير
 الامانة والورع والنسل والمجاهة في النساء والناس وان كان العقد مثلثا أو مربعا فان
 ذلك اقوى وأفضل فان رأى انه يحجز عن حمل ذلك العقد وعن تملكه فهو بمنزلة من
 عنده علم كثير يحجز عن السحلية ومن رأى ان عليه اقراطا فإنه يحفظ القرآن

والعلم او يعلم علما يتجمل به بين الناس والفرط للراة زوجها واولادها من رأى ان
الاولاد يخرج من خة فانه يظهر منه كلام البر والعلم ويكون كمن لا درس في القرآن
والتسليم فان رأى انه يأكل الاولاد ويضعه في خة فانه يستتر كلام الله في صدره
ويكتم العلم ولا يظهرهما للناس وربما كان أكله الاولاد عليه واستغفاده ومن رأى
انه ينثر الاولاد في الطرقات والمزابل والاسواق فانه يتعلم العلم والحكمة ويضعهما عند
غير أهلها (القلادة) التي من ذهب او من فضة مرصعة بالجواهر فانه يتأيد أمانته
وربما كانت الجواهر النفيسة اذا كسرت ولم يعلم بمدد مالها لانفسه يستفيد بها
اذا كانت من معادن الارض (الخز) مال ولا خطر له وربما كان كلاما وعلم
لا يتنفع به والقل من نساء وخدم (الحلى) الذي جرت به العادة تلبسه الرجال فهو
زينة وجمال ويكون قدرا لرجال على قدر جوهره وصفته فان كانت منطقة مختلة
فانه يصيب مالا وشرقا يستغرف به في الناس وربما يلي ولاية ويكون ذلك في نصف
هجرة فان كان في حياها جواهر اصاب من المال ما يسود به أهل بيته أو يصيب ولدا
يسود له وربما كانت كثرة المناطق في وسطه أجود وافر وأجل ومن رأى أن
منطقته انقطعت أو انكسرت أو انترعت او حدث بها حادث فان ذلك فيمن تنسب
اليه المنطقة (التاج) رؤيته للرجل سلطان وعز وشرف وعالو في الدنيا دون الآخرة
ومن رأى ان عليه تاجا من ذهب او فضة او جوهر فانه يصيب مالا وعزا عظيما ويكون
فيه مضى بالدينه (وتاج) المرأة زوجها فان لم يكن لها زوج تزوجت رجلا أعجبا
أو عريبا أو يكون مرتعا ذاهبية وشرف ومن رأى في عنقه طوقا فانه يتقصد أمانته
(الخاتم) خاتم الرجل في الرؤيا هو ملكه وماله الذي يتجمل به بين الناس وسلطانه
وعزه فاما حدث فيه كان فيما ذكرناه ومن رأى انه عطي خاتما فانه يملك شيئا
ذكرناه ويناله وربما كان الخاتم امرأة او ولد او دابة او غير ذلك على قدر حال الراي
وان كان سلطانا ملك من الملوك ما يريد وان كان تاجرا ملك من التجارة ما يليق به
وكذلك سائر الناس في معاشهم ومن رأى ان خاتمه انترع من يده ذهب عنه ما يملكه
ومن رأى انه سرق أو ضاع فانه يدخل عليه فيما يملكه مكره وعسر في أمر من أمور
الناس وفصل الخاتم جمال وزينة فان انكسر الخاتم وبقي فضه فان ما يملكه يذهب
ويبقى ذكره وجماله بين الناس وقيل ان فصل الخاتم ولده الذي يتجمل به وان كان
الخاتم ذهباً فانما يملكه ويلبسه من جهة الحرام وان كان الخاتم من حديد يسكن

ما يملكه من قبل السلطان وان كان الخاتم صفر او رصاصا كان ما يملكه ضيفا خيرا
وجميع حلى النساء اذ البسه الرجل لا خير فيه سوى القلادة او القرط او الخاتم ومن
رأى عليه سوارين اصابه ضيق في ذات يده ومكروه ومن رأى ان عليه خنخالا
او خنخالين اصابه شدة أو خوف أو بئس وما أشبه ذلك الدج ضيق ومكروه يناله
من اغترائه ومن يقصده الفضة أهون من ذلك كله واسرع لفرجه وأما حلى النساء
فهو لمن صلاح وجمال فينة في الدنيا وأحسن حال لمن ان كان من ذهب أو فضة
أو من جوهر سوى الخنخال او الخنخالين والسوارين فإنه زوجها واخوها أو ابوها
كذلك التاج وقيل بل هو سلطان الدنيا المجهولة النوع والعدد اذا زادت على أربعة
دنانير فانه مكروه في التأويل ومن اصاب شيئا منها يقع من الكلام في عرضه
وفمن اغتر عليه وهو ايضا يدل على المنافسة على كل حال وان كانت معروفة القدر
كان الاغترأهون عليه وأما الدينار الواحد وما زاد على الواحد الى الاربعة فإنه اولاد
على عدد ذلك ومن اصاب ما هو على هبته من غير نقش فهو ولد (سبايك الذهب
وأرانيه) يدل على ذهب شيء من ناله او يغضب عليه السلطان (الدرهم الفضة)
تقتله باختلاف طبائع الناس فمنهم من اذا رآها أو أصابها في النوم اصاب منها في
اليقظة ومنهم من اذا رآها أو أصابها اصاب رزقا حسنا مع كلام ومناقشة وقد تكون
الدرهم كلاما حسنا (وأما ال. راسم السود) وهي المشوشة فروية تادل على كلام
ردي مشوش وخمسة وأما اذا كانت الدرهم في كيس أو في صرة ورأى انه
اعطى فإنه يستدعي سرار يحفظه بقدر حفظه ومن رأى انه دفعها الى غيره فإنه
يستدعي سرار حسنا كذلك الدرهم الواحد ولد صغير فان ضاع منه أو سرق مات ولده
(والفلس أو الفانس) كلام ردي وهجن لمن يخال منها شيئا وهي تدل على الرزق
الحسن والصناعة الرديئة (سبايك الفضة) رزق في المنام يدل على خير وهي أحسن
من سبايك الذهب فانها تدل على النساء ومن رأى انه اصاب نقرة غير مملوءة اصاب
امرأه حسنة حرة أو أمة ومن اصاب نقرة في معدن اصاب امرأته من غير الموضع
الذي وضعت فيه (سبايك الحديد والتماس والرماس) كل ذلك خير يصليبه من
خناخ الدنيا ان لم يكن مملوءا ومن رأى انه سبيل ذهب أو فضة أو حديد أو رصاصا
فانه يقع في البسة الناس ويتألم به بأشد الألم كنهانا الله تعالى كل مصيبة وازال
عنا كل شدة وكل شك وربة آمين

في تأويل رؤية الاواني والواعين ونحوها (الاولى) في التأويل خدم رؤى لمان
 الا الكافون والقدر والسفر والمسرجة والسراج فان ذلك في التأويل رؤى لهم وهم
 لقيم البيت اوقيته ومن كان اسمه مذكرا او منقطة عامة لاهل البيت كالسراج
 والكافون ما خلا السفر ولقيم البيت وما كان اسمه مؤنثا كالقدر والذقة والمائدة
 والمسرجة والفصصة فهي الزوجة وما كان معولا من الخناس والرماس كالطست
 والطاست والابريق والزمل فهو خديم وغلمان المرأة هي المرأة فمن رأى انه ينظر
 فيها فان كانت زوجته حاملا ولدت غلاما يشبه الرجل وان لم يكن له زوجة حامل
 ولاله ولد عزل من عمل له وسلطانه ويرى في مكانه غيره وان رأت هذه الرؤيا امرأة
 ان كانت حاملا ولدت جارية مثلها في الشبه وان كانت غير حامل فان زوجها يتزوج
 عليها وترى نظيرها في منزلها واذ رأى الصبي انه ينظر فيها فانه يولد له اخ يكون نظيره
 وان كان الراى فيها جارية صغيرة ولدت أمها جارية صغيرة (الآخرة) تدل رؤيتها
 على امرأة الرجل وطاعتها له فقاما رادخال المحيط فيها ما لم يخطب بها فان رأى انه
 يخطب بها ثياب الناس فانها تهيجه ينفع بها الناس * وقيل بل هي سبب ما يطلب
 من صلاح امره وشأنه ومن رأى انه يخطب بها ثيابه او ثياب غيره او رأى امرأة فيها
 يخطب فانه يلتمس له امره ويجمع له حاله وينصحه لطلب شأنه فان خطب بها ثياب زوجته
 فلا خير في ذلك وان انكسرت افقر حاله وشعث امره (المشط) فرح يسرور يتبع
 فمن رأى انه سرح رأسه وشحبه ينزل عنه النعم والهم سريعا وقيل ان المشط رؤى يدل
 على خير كثير وهو العلم وعلى الذي يتفجع به بكلامه وأمره كالبحاكم الملقى والرافع
 واللبيب (المقراض) يدل على انقراض شخص الى شخص فمن رأى ان بيده مقراضا
 نزل عليه من السماء ندى يدل على انقراض غيره فان جربه شعرا أرضه وفانما يجمع
 ما لا كثيرا (الزجاج) رؤى يدل على جواهر النساء مثل القوارير المداخن والكرواس
 وربما يكون ذلك ماء وعيدا (حكاية) جاع رجل الى الامام فمد يده فمد يده فمد يده فمد يده
 تعالى فقال له يا مولاي اني رأيت كأن في يدي قدما من زجاج فبأساء واذا بالزجاج
 وقع من يدي اوقال فانكسر وهو في يدي فعلق في الهواء بالقدرة فقال له الامام انك
 زوجة حامل قال نعم قال يدل على انك تموت عند الولادة ويعيش الزمان باذن الله
 تعالى فان كان الامر كما عبر الامام رحمه الله تعالى

مطل رؤى لمان

مطل رؤى لمان

مطل رؤى لمان

مطل رؤى لمان

مطل رؤى لمان

مطل رؤى لمان

مطل رؤى لمان

مطل رؤى لمان

في تأويل رؤية السلاح وانواعه (السلاح) كانه في التأويل عز وسلطان وشرف يناله صاحبه على قدره بلغة في الجود والاشتهار فها حدث فيه من حدث اصلاحه فهو سلطان يناله ومن رأى ان سلاحه قد انتزع منه او قهر عليه او رمى به او وهب به او باعه او مرق منه او انكسر اوضاعه او اعاره فان ذلك نقصان في سلطانه ومن رأى ان معه سيفاً او قوساً او رمحاً او عوداً او يقاتل به احد فان ذلك عز وسلطان يناله فان قاتل به غيره فان ذلك منازعة اقوام ومن رأى انه ضرب انسانا بسيف فانه يسطر لسانه عليه وان رما به سمماً فهو كلام نافذ في رسائل وكتب فان طعنه برمح فانه ينال الماطعون بادخال نصرته عليه (العامود) الضرب به وبالقضيب وغيره مما يتولى فانه كلام يعترى المضروب بمصيبة وتؤله وكذلك اذا رأى انه جرح جراحة فانه يدخل على قلبه مضرة من الجراح وقدح في عرضه على قدر ما بلغت الجراحة منه ومن رأى انه قطع رأساً او يدا او رجلاً او غير ذلك من الاعضاء وابان عنه فانه كلام يقع بين المضروب وبين من ينسب اليه ذلك العضو ومن رأى انه قد اعطى سيفاً مسلواً فرفعه الى اسفه ولم يرد به ضرب احد فانه يهيب سلطاناً عظيماً مشهوراً اوصية حسنة وقال الكرماني وحده في تأويل رؤية السيف قلى هذه الصفة انه ولد يخرج اوراقاً وراهى انه اعطى سيفاً في يده فان رأى انه انكسر في غده مات الولد في بطن امه فان انكسر الحمد وسلم السيف سلم الولد وتموت الام فان رأى ان قائم السيف انكسر مات ابوه او عمه او مثل احد ههما في القدر وكذلك كل ما حدث في قائم السيف من صلاح او فساد فهو فيمن ذكرته وان رأى ان نصل سيفه انكسر او سقط مات امه او جدته او خالته او من في درجاتهن عنده من النساء وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من رأى بيده سيفاً مسلواً بسط لسانه على الناس فان ضرب به وسال الدم ولم يتألم به الضارب ولا المضروب فانه يسطر لسانه على الناس وان ضرب بأمر يأثم به او يؤجره الله عليه اجر اعظم بقدراً سال منه من الدم فان الدم اثم اذا سال ولم يتألم به فان رأى ان الدماء سال من المضروب وانطقت الضارب فان المضروب يسطر لسانه على الضارب او يصيب الضارب منه ما لا حراماً ومن رأى انه قد قتل بجنازة فانه يصيب ولاية بقدراً استقل السيف من الارض الطول جائله ويضعف عن حمل تلك الولاية او ينزع عنها ومن رأى انه قد قتل من عليه

مطلب رؤية السلاح

مطلب رؤية العامود

مطلب رؤية السيف

الله سبحانه فانه يرتفع عن تلك الولاية ولا يردناها ومن رأى ان هناك قطعت
 ذهبت ولايته ومن رأى ان بسيفه صدى لم يكن لسكلامه سماء ولا قبول هذا على
 قول من أوله بالكلام وأما من أوله بالولد فان الولد يكون قليل الجوهر لا ينفع له
 ومن أوله بالولاية كانت الولاية قليلة النفع واذا ذهب جد السيف أو كل عن القطع
 لم ينسب اليه نفع ولا تأخير (الرمح) ان كان مع غيره من السلاح فهو سلطان يصيبه
 ينفذ أمره فيه من بعد وان لم يكن مع الرمح غيره من السلاح فانه يصيب ولداً أو أخاً اذا
 كان له سنان فان لم يكن له سنان فانه يرزق بئانا ان عرف ذلك الرمح ومهما حدث
 في الرمح من خير أو شر كان فيمن ينسب اليه (حكايه) ذكر لنا أبو عمارة الطيان رحمه
 الله تعالى انه أتى الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال له انى رأيت في
 منامى كائن في يدي رجلاً أو قناة فقال له الامام هل رأيت في أعلامنا فقال له
 لا فقال له الامام لو رأيت في أعلامنا ان كان يولد لك غلام ولداً سيول ذلك ابنة
 ثم ان الامام سكت ساعة ثم قال يولد لك اثنتا عشرة بنتاً قال محمد بن يحيى حدثت
 بهذه الرؤيا أبا الوليد فحكى أبو الوليد رحمه الله وقال أنا ابن واحدة منهن وتلى احدى
 عشر خلة وأبو عمارة الطيان جدى رحمه الله تعالى ورحمتهما معهم والمسلمين أجمعين
 (القوس) اذا لم ينزع منه الوتر فهو سلطان يناله أو ولد أو أخ فان كان القوس بغلاف
 فانه زوجة حبلى بغلام ومن رأى ان قوسه تكسر فانها مصيبة في سلطانه أو ولده
 أو أخيه وان رأى انه ينزع قوسه ويرمى فانها كسبة تنفذ في سلطانه بقدر ما رمى
 وبلغ منه وقيل انه يسافر ويرجع صالحاً اذا لم يتقطع الوتر فان انقطع الوتر قام بالمكان
 الذي يسافر فيه وربما يتم سفره ومن رأى انه يحذف بمذقائه يحذف انساناً وهو
 مكروه في الدين وربما كان رمية باسمهم كلام حق والباطل ينفذ بقدر ما نفذ اسمهم
 ومن رأى انه ينحت قوساً فانه سلطان أو أخ أو ولد أو يتزوج ويرزق غلاماً ومن
 رأى انه ينزع قوساً وهو لا يطعمه فالذى ينسب اليه القوس من سلطان أو أخ أو ولد
 يسر عليه أمره ويلتوى (السكين) والنبل والمخبر والمخبر وكل آلة من حديد فانه
 من جملة السلاح ويجرى تأويله شجري تأويل السلاح واما اذا كان مفرداً فهو ينسب
 الى أخ أو ولد مثل الرمح وكذلك المنبل والغاس والقادر وشبه ذلك في التأويل
 كذلك كله (الدرع) والزرديات والجواشن والبيضة والمغفر والراية أيضاً حصن
 وجنة ووقاية من الأعداء وسلمان وشدة آمن وقوة في الدنيا وعلا وارفع (الترس)

من رأى
 انه ينزع
 قوساً
 وهو لا يطعمه

إذا كان معه سلاح فإنه وقاية وجمته وإن كان وحده فإنه رجل أديب حافظ لا يشوانه
موقيا لكم من المكاره والسوء (الوسط) ولا يته على الصداقات أو على مالي قليل وشبهه
ذلك والله أعلم

(الباب السادس عشر)

في تأويل رؤية الخيل والبعال والحجر والوانها (الفرس) في التأويل هي حال الرجل
وعزه وسلطانه وشرفه فان رأى فيها زيادة فهي زيادة فيما ذكرناه ومن رأى انه ركب
وهو يسير به رويدا رويدا وذات الفرس كاملة فإنه يصيب سلطانا وعزا وشرفا وكذلك
إذا رأى أن له فرسا أو اتخذ فرسا وربطها فإنه ينال ما وصفته * وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل فان ظهورها لكم عز وبطونها لكم كثر فان رأى
فيها أي في ذات الفرس نقصانا في سرجها أو في نجماها أو في ركبها أو غير ذلك
فانه نقصان في سلطانه وعزه وشرفه بقدر ذلك وان كان الفرس له ذنب طويل
أو كبير فإنه يكون له اتباع بقدر ذلك الذنب وان كان مهلوبا أو مقطوع الذنب
فان اتباعه قليلة وكل عضو من الاعضاء هو شبهة من سلطانه بقدر منزلة ذلك
العضو ومن رأى الفرس تنازعه أو تجمعه به فإنه يركب معصية ويصيب أمرا هائلا
بقدر قوة الفرس في موضع يستشفع مثل ان يكون على حائط أو سطح أو صومعة
أو شبه ذلك فان عزه وشرفه يكون مستشفا عند الناس وعلى التأويل الآخر يكون
معصية وقبيحة شنيعة فيها خوف وهول ومن رأى ان الفرس يطير به بين السماء
والارض أو رأى الفرس لها جناحان فان ذلك شرف يناله في الدنيا والآخرة وربما
يسافر صاحبها وأما إذا رأى خيلا تتراكن في المدينة أو بين الدور فان ذلك سبيل
وشدة أمطار فان كانت بسروج فانها تستجمع لفرح أو ترح (ألوان الخيل) فان كان
الفرس أبيض فإنه يسمو في ذلك الامر الذي ينسب اليه وان كان أدهم فإنه يصيب
بذلك الامر ما لا سرورا وان كان كستافه وقوة وصلاح في الدين وان كان أسمر
أو سمير فإنه أرض يصير في كراهة والأبيض مثل الباقي والأصفر أجدد عاقبة في
جميع الألوان وأجود الخيل المحجلة في جميع ما ذكرناه ومن رأى أنه أورد في رجل
على فرس فإنه يتوصل بذلك الرجل الى الامر الذي ينسب اليه والفرس الانثى امرأة
فمن رأى انه ملك فرسا أو ركبها وهو يملكها فإنه يصيب امرأة شريفة مباركة وان كان
أدهم وهي انثى كانت امرأة غنية وان كانت شهباء كانت جميلة وان كانت خضراء

مطلب رؤية الفرس وما أشبهه

مطلب رؤية ألوان الخيل

كانت ذات لاهو وغماما يفتا والمهرول لها وكل ما حدث بالفارس من هوسا وسير قسة
 اوشيعان كان يزوجه وأكل مجهسا مال وشرف ويعيب اسماء النجا ورزقا حسنا
 والفارس المجهول الذي لا يملكه ولا يركبه اذا رآها فانه رجل عظيم القدر عزيز الشرف
 وان رآه قد دخل محلة اودار فانه يدخل ذلك الموضع رجل عظيم عزيز الشرف بنفس خطير
 وان رآه قد خرج من داره أو محلة يخرج منها مثل ذلك اما بقلعة أو موت (البرازين)
 البرزون الواحد هو جد الرجل وحظه فان رآه مطاعا له ذلولا فان جدته مطاع له وان
 رآه بعكس ذلك فان جدته مخالفة له وان ركب البرزون وعادته ركوب الخيل العربية
 نزلت مرتبته ونقص حظه وان كان عادته ركوب البرازين على الدوام ارتفع ذكره
 وعلا حظه وانما البرازين مثل أنثا الخيل في التأويل وكذلك الوانها الا أن من
 نساء الأعجميات غير عربيات (البغل) هو رجل لا حسب له مثل العبد والراعي وولد
 الزنا وهو رجل قوى شديد فن رأى انه ركب بغلا وكان له خصم على هذه الصفة فانه
 يقهره ويظفر به اذا كان رجلا وان كانت امرأة ترؤى لا امرأة تزوجت رجلا على هذه الصفة
 وربما كان البغل سفرا وان كانت بغلة نهى امرأة عاقر اذا رأى انه ركبها أو ملكها
 وهي كاملة الآلات من السرج والليجام وغير ذلك والوان البغال في التأويل مثل
 ألوان الخيل كما تقدم وقد تكون البغلة حال الرجل ومنزلة ومنصبه ومحرم البغال
 وجلودها مال بحسب ما ينسب اليه واما لبن البغلة فمكره مان شر به ويناله خير
 وعسر بقدر ما شرب منه ويكون ذلك من جهة ما نسبت اليه البغلة (الحمار) هو جد
 الرجل وسعده وحظه وخير من البرزون فن رأى في ذلك من زيادة أو نقص فهو
 في جدته وسعده والاني مثل الذكرو أفضل في جميع الخير والقبال ومن رأى انه
 ركب حمارا وهو مطاع له ذلول فان جدته قد استمقت للخير وتحركت مجمع المال والرزق
 فان كان الحمار أسود فانه يصيب مالا وسودا وسائر ألوان الحمير مثل ألوان الخيل على
 ما تقدم ولا فرق بين ركوبه وارتباطه وأخذه وتملكه وخيارته والحمير الموقوفة
 أفضل وأكثر خيرا فن رأى انه ركب حمارا يسير به فسقط منه فانه يتحول عن حاله
 الذي هو فيه الى مادونه وربما يموت ومن رأى انه ينزل عن حمار مثل النزول
 المعتاد لم يضره ذلك فان أضره انه لا يعود اليه لم تعد اليه حالته التي نزل عنها فان رأى
 أنه يشتري حمارا ونقد الثمن دراهم ودنانير وفلها بيده فانه خير أو كلام يتكلم
 ومن رأى انه تقبذ الثمن ولم ير الدراهم ولا قلها بيده فانه يصيب خيرا أو يؤدى شكرا

لان الثمن هذا الشكر لتلك النعمة ومن رأى ان حماره ضعيف العين أو أعور فإن
ذلك المتأس في أمره يعيشه وان كان في الحمار يجوز فان له أمر الأيم شدي إليه ومن رأى
حماره تحول بنفسه فان حماره ومعيشته يتحولان الى رجل لا ينسب له ويكون
في سفر وان تحول فرسانه فمعيشته من سلطان أو رجل شريف وان رأى ان حماره
ضعيف ويجزع عن حمل شيء أو في صعوده أو في تخاطبه ضعف جده وقبل صعوده
في الدنيا ومن رأى انه أكل لحم حمار أو ملكه وحمله أو ذبح حماراً لئلا يكله أصاب
مالا خبيثاً ومن رأى انه شرب لبن أتان فإنه يمرض مرضاً شديداً وقيل يبرأ من ذلك
المرض والله سبحانه وتعالى أعلم

(الباب السابع عشر)

في تأويل رؤية الابل والبقر والغنم والمزوحومها والواشي (الابل) في التأويل
قد يكون سفراً وقد يكون خزناً وقد يكون رجلاً ضخمًا عريضاً أو جحماً فان كان
بختياً فهو كاذب كرهاً والناقة امرأة اذا كان الراعي لها غريباً والافهي سفر أو ملك أو ارض
أو دار فان رأى انه راكب حماراً وهو يسير به فإنه يسافر وان رأى انه تحول عليه أصاب
هما وخزناً أو مرضاً ثم يبرأ ومن رأى انه يقتل بعيراً أو ينزعه فإنه يقتل رجلاً عدواً
وان كان الجمل بختياً فهو رجل الجحى ومن رأى ان له ابلاً كثيرة يسوقها أو يملكها
فانه يلى على قوم ولاية ومن رأى ابلاً مجهولة دخلت ارضاً أو محلة أو قرية فإنه
يدخلها عدو وربما كانت سيلاً أو وباءاً أو مرضاً فان كانت الابل صالحة كانت عاقبة
العدو أو المرض أو الوباء الى خير وصلاح وبركة وان كانت مكروهة فالأمر بضد
ما ذكرناه محوم الابل اموال من ينسب اليه وقيل من رأى انه يأكل شيئاً منها
أصابه مرض ومن رأى انه يحلب ناقة أصاب مالا حلالاً من امرأة ومن حلب
منها غير اللبن كالدوم والقحج كان ذلك المال حراماً ومن رأى انه شرب لبن ناقة من
غير ان يحلبه بنفسه أصاب مالا من رجل خضم ذي سلطان فصلى الناقة ولد
ومن رأى ان ناقته خرجت عنه أو ضاعت أو سرت فان زوجته تفترقه (الثور)
رجل خضم عامل من عمال السلطان أو رجل له منفعة وقوة اذا كان له قرون
فان لم يكن له قرون فهو رجل حقير ذليل قصير سلبت نعمة المقررة هي السنة
وربما كانت امرأة فان رأى انه راكب ثوراً أو ماله ثوراً فإنه يصيب عملاً من أعمال
السلطان وينال فيه خيراً ويستمكن من عامل السلطان ويصيب منه خيراً من كنفه

فان رؤية الابل

فان دخل ذلك الثور منزله واستوثق منه فانه يعزز ذلك المال الذي يبيع به وكان ذلك الثور زادة في الخير ومن رأى أنه ملك ثيرا فانه يحكم على مال ويغير تحت يده ومن رأى أن ثورا نطسه فانه ينزل عن عمله وينال مضرته بقدر ملك النطيه فان كسر قرن ثوره فانه ينال من عمله مكروها ويشرف على العزل وقرون الثور هي عزه وماله وسلاحه وان رأت المرأة انها ركب ثورا تزوجت زوجا على هذه الحالة ان لم يكن لها زوج فان كان لها زوج ذل لها وركبته لحم الثور مال العامل وجيلده تركته ومن رأى انه ذبح ثورا وقسم لحمه فانه يموت فان كان الثور من غير العامل فانه يخضم في ذلك الموضع يموت ويتشم ماله ومن رأى انه ذبح ثورا ويجلالم يبالغ العمل فانه يقهر رجلا ويا كل من ماله من غير موت وليس ذلك مثل الذي ذبح ولبيا كل لحمه (والثيران) المجهولة التي لا ارباب لها اذا دخلت محلة أو دارا فانها امراض او بواب يقع في ذلك الموضع سيما اذا اختلفت الواهب او كانت حراما وصفا (البقرة) هي السنة كما تقدم وربعا تكون في امرأة والبقرة السوداء سنة مخضبة واذا اجتمع بقرات سود كانت سنتين مخضبة بقدر سمها وان كانت هزلا فهي سنون مجذبة فمن رأى بقرة سمينة فهي سنة مخضبة ان ملكها أو كانت لاهل ذلك الموضع الذي هو فيه ومحوم البقرة مال من تلك السنين وكذلك جلودها وارواها أموال يكتسبها وكذلك سرجين الدواب بأسرها أموال الا ان حرمتها وحملها بقدر رائحتها وكذلك العذرة وكل ما يخرج من البطون الا ان تكون العذرة شيا كثيرا بحيث يغيب فيه فانه خفي لا خير فيه وقد تقدم ذكره ومن البقرة ولبنها مال وخصب وغشاء من ناله أو ملكه ومن رأى انه يحلب بقرة ويشرب لبنها فانه يستغنى ان كان فقيرا وان كان غنيا زاد وان كان عبدا اعتق وتزوج مولاه ومن رأى بقرة حاملا فانه سنة مرجوة بالخير والمخصب فيحقق ذلك (الكباش) رجل يخضم مذكور منطور اليه من بين الرجال شريفا غنى منيع شجاع فمن رأى أنه أصاب كبشا أو ملكه فانه يدرى ساطعانا ومالا ويقهر رجلا خفيا ومن رأى انه ذبحه لغير اللحم وقتله فانه يظفر برجل عزيز منيع ومن رأى انه سلخه فانه يأخذ ماله ويفرق بينه وبينه وان اكل من لحمه فانه يأكل ماله ومن رأى انه راكب كبشا يصرفه كيف يشاء فانه يدرى من ذلك خيرا وان رأى انه جمه على ظهره فانه يحمل مؤنة رجل فان ركب الكباش من غير ان يكون هو الذي جمه فانه يركبه الرجل ويقهره وان رأى انه نسكته فانه يقهر

وتذهب قوته ومنعته ومن رأى أنه ملك جماعة من الكباش فإنه يملك اشراف
الناس وعظماهم وكذلك إذا كان برعاهم ومن رأى أنه ذبيح كبشاً ليخفي به
أو ذبيحاً ضخمة غير الكبش فإن ذلك في الحال رقية أو اشتقاق أسير أو شفاء من مرض
أو قضاء دين أو غنى بعد فقر (النجمة) امرأة شريفة كريمة مخطبة فإن رأى أنه أصاب
نجمة أو ملكها فإنه يصيب امرأة كذلك فإن رأى أنه ذبحها ليأكل من لحمها فإنه
يأكل خيراً منها فإن ذبح النجمة من غير أن يريد الأكل منها فإنه ينكح امرأة ومن
رأى نجمة خرجت من بيته أو ضاعت أو سرقت فإنه يقع له في زوجته ما يسوءه
شعوم الغنم ولحومها وجلودها البانها وأصوافها وأرواثها وجميع ذلك فإنه مال
وغنمة لمن نال منها شيئاً أو سخره ولد فإن رأى أنها وهبت له فيولده ولد ومن رأى
أنه ذبح سحلة لغير اللحم فيموت له ولداً والبعض من أهله فإن رأى أنه يأكل من لحم
السحلة فإنه يصيب مالا بسبب ذلك الولد ومن رأى أنه يأكل لحم شاة مطبوخة
فانه يصيب رزقاً وخصباً ومن رأى أنه يأكل لحم ندياً أو يضرب به انساناً فإنه
يغتلب انساناً ويأكل من لحمه أو يضربه بلسانه ومن رأى أنه يأكل لحم مشوي
أصاب رزقاً فيه خزن وتعب لما فيه من البأس ومن رأى أنه دخل بيته شاة
مصلوخة أو سحره فإنه يموت انسان في ذلك الموضع فإن كان بعض أعضاء الشاة
في موت من ينسب إليه العضو وإن أكل رجل الشاة أو عضها فيموت بعض عترته وإن
كان جنبها أو ضاعها فموت امرأة من هذا كل هذا إذا كان اللحم طرياً ومن رأى أنه
يرعى غنماً فإنه يلي على الناس ولاية (العنز) فإن الذكورة مثل الكبش في العز
والنمط ويهري بهري الكبش في جميع ما ذكرناه والعنز مثل النجمة في التأويل
الأن شرفها دون شرف النجمة وقيل إن العنز مثل البقرة لكونها دون البقرة
في الخصب والتخير (الشعر) مثل الصوف وكذلك سخاها والبانها مثل النجمة لكون
دونها في الشرف وأما لحم المعز فإنه مرض لمن أكله أو شيئاً منه والقصاب المجهور
ملك الموت فمن رأى أنه يشتري من قصاب أو وصله إلى منزله فإنه فيمن ينسب إليه
ذلك العضو فإن أعطى الثمن فإنه يؤخر على تلك المصيبة وإن لم يعط الثمن فإنه يجزعه من
تلك المصيبة ولا يؤخر عليها ومن رأى أنه تحول شاة فإنه يصيب خيراً وجميع أجزاء
الشاة الذائنة مثل الكبد والشحم والطحال والقلب والكلى وغير ذلك فإنها أموال
منقولة يستخرجها فمن رأى أنه يأكل من تلك الأجزاء أو ملكها من غير أن يهني

طلب رقية النجمة

طلب رقية العنز

أموال أيضا ولا فرق بين المطبوخ والمشوي والمقلي وكذلك إزاء كل حيوان غير
الشاة وأفضلها الأدمى ورأس الشاة وغيرهما من الحيوان يدل على طول عمره
أكله ويدل على المسال وكثرة الخير وأفضلها رأس الأدمى والله أعلم .

(الباب الثامن عشر)

في رؤية الوحوش الماء كولة من الجمر والبقر والوعول والطيها والحومها والبانها ذك
الوحوش فإن كلها رجال لادين لهم قد فارقوا جماعة المسلمين وارتكبوا الأهواء هم
هذا إذا لم يكن قصده منها الصيد فمن رأى أنه ركب جوار وحش أو ثورا أو ابلا
أو ملكه أو يملك منه أو داخله أو خاطه ولم يقصد صيده فإنه يدخل رجلا لادين له
ويتمكن منه وإن نازعه فإنه ينازع رجلا في تلك الصفة والغالب منهن ما هو الظاهر
لاختلاف جنسهما ونوعهما وأما إذا رأى أنه اتفق النزاع بين جنس واحد فإن
الغالب منهن ما هو الغالب إذا ذكرناه في قصة عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان
وإن قصده الصيد فهو مال وغنمة يحوزها ولا فرق بين الذكور والإناث إذا كان
قصده الصيد وإناث الوحوش إذا كان يقصد صيدها نساء ورجال وجوار فمن رأى
أنه يصيد طيبة فإنه يصيد جارية حسنا أو يتزوج امرأة جميلة ومن رأى أنه
ذبح طيبا فإنه يقتل جارية عذرا فإن كان الذبح من القفا ومن غير موضع الذبح
فإنه يأتي الرجال دون النساء (بقرة الوحش) امرأة جميلة أيضا ومن رأى أنه قتل
طيبا أو بقرة لغير الصيد فإنه يصيب مالا من امرأة (الارنب) امرأة لا تضرب ولا تنفع
أولاد الوحوش الماء كولة أولاد دورجا كانت غلمانا لم يصاب منها شيئا ومن رأى
أنه ملك الوحوش أو أصاب منها شيئا وهي طيبة ويصرفها كيف يشاء فإنه يلى
ولاية على قوم جلود الوحوش والبانها وشحومها وجميع أخواتها أموال من
ينسب إليه في التأويل وهي غنمة لمن أصاب منها شيئا والله سبحانه وتعالى أعلم

(الباب التاسع عشر)

في تأويل رؤية الفيل والسباع الضارية وفروعها (الفيل) في التأويل رجل سلط عظيم
ذوقه رويبة وهو أعجمي فمن رأى أنه راكبه أو ملكه أو حائره أو متصرف فيه
من غير الحرب فإنه يصيب سلطانا وقهرا وعلبة أو يتمكن من سلطان أعجمي ومن
رأى أنه يأكل لحم فيل فإنه يصيب مالا من سلطان بقدر ما أكل منه وكذلك إذا أخذ

بصم كوكبة في رية

رؤية الأرنب والولد الوحوش وجميع أخواتها
مطلب رؤية الفيل

شيئاً من شعره أو جلده أو سائر أجزائه وإن رأى أنه راحته يمسك الغيل
 في الحرب فإن الغلبة تكون على أصحاب الغيل حكاية حكى أن جماعة من خيرة
 صقلية قيل أن ملكهم عزيم على قتال المسلمين وكان قد جهز جيشاً عظيماً في البحر
 فرأى في نومه أنه راكب فيبلاوطبول وتقاتل تضرب بين يديه فلما انتبه احضر
 جعفر وبعض أساقفته وقص عليهم الرؤيا فبشروه بالنصر وانظروا فيها عزيم عليه
 فطلب منهم دليلاً ذلك التأويل فذكروا له أن الغيل أعظم حيوان البر وأشدّها
 قوة وقهر وألّاكب له يتمكن من القهر والغلبة وأما الطبول والتقاتل فهي فرح
 وسرور وبشارة وصيت واشتهار بالملكة إذ لا تضرب إلا بين يدي الملوك في أوقات
 السرور فلما سمع ذلك منهم أعجبه قولهم ثم صرفهم وأمر بأخبار أحوالهم
 بالنصر والغلبة أيضاً ثم صرفهم واستدعوا بطائفة من علماء المسلمين فقص عليهم الرؤيا
 فأشاروا إلى الشيخ منهم عالم فقال الشيخ إن أعطيتي الأمان أخبرتك بتأويل ذلك
 فأعطاه الأمان وحلف له فقال له الشيخ عند ذلك أيها الملك ما أرى عزيمتك هذه
 ونحو جلك هذا تنال به خيراً فلا تبع هذا الجيش فإنه لم يرجع وتكون مقهوراً مغلوباً
 ولا تنهض في هذا التأويل فقال له الملك أيها الشيخ فإدليلك في هذا قال دليلي فيه
 أخذته من كتاب الله تعالى قال وما هو قال له قال الله تبارك وتعالى ألم تركب
 فعل ربك بأصحاب الغيل وتلا السورة إلى آخرها ثم قال له هذا دليلك في الغيل فما
 دليلك في التقاتل قال قوله تعالى فإذا نقر في الناقور فذلك يوم عسير على الكافرين
 غير يسير قال فلما سمع الملك كلام الشيخ فرغ منه وخاف ولم يرد ذلك وقال له أيها
 الشيخ لو أنك من المسلمين لكنت صدقت قولك ولما كنت تكبره أن تقاتل المسلمين
 فقال له الشيخ سوف ترى ذلك أيها الملك ثم انصرف هو وجماعته ثم إن الملك صار
 يتفكر في قول الشيخ وضعفت نيته عن إرسال العسكر إلى قتال المسلمين قال فلما بلغ
 ذلك القيسيين والبطارقة وولاة الأمور حضروا بين يديه على ذلك وقالوا له أيها
 الملك دام عزك وتم نصر لك أنت تصدق رجلاً مسلماً يكرهنا ويكره أن نقاتل المسلمين
 فإن أذنت لنا قطعناه بأسنان الرماح فذهبهم عن ذلك ولم يأذن لهم ثم انهم قاموا عن
 يمينه وشماله همتهم ورجع إلى قولهم وأمر ولده مقدماً على الجيش ثم انهم ساروا
 وأقامت بهم المركب المذهبة وغيرها في البحر فلا قوههم عساكر القبروان وعدو البحر
 واقتتالهم وياهم فبعد ثلاثة أيام افترسهم عن آخرهم وأخذوا جميع مراكبهم ولم

يرجع منهم ولا يندحر واسد قال يا ايها الملك قل لي من هم اوسر الى انك لا تسمع
واعلم انه وقال لا انا انا في واسد على يد سرار اسن الى انك اعطيتا واسر
بما لزمته ليلادهم اراوا قرأه القرآن جميعه وشاع خبره في أهل دمشق قال الكرواني
ومن رأى انه راكب فيل في النوم بالانهار فانه يطلق زوجته (الاسد) سد واسد
ذو سلطان وبأس شديد فمن رأى انه ينازع أسداً ويقااله فانه ينازع عدو واسد
ومن رأى انه راكب أسداً يصرفه كيف يشاء فانه يصيب سلطاناً عظيماً ويهزم
عدو واسد. ومن رأى انه استقبل أسداً ولم يخش الله فانه يقاتل في جوارح من
سلطان أو رجل مسيطر ولا يضره ومن رأى انه يخالط أسداً أو يداخله أو يدخل دار
أسد فان ذلك رجل على ما وصفت ومن رأى انه يأكل لحم أسد فانه يصيب
مالاً من سلطان أو رجل مسيطر وكذلك اذا رأى انه يأكل شيئاً من أعدائه وجداد
الاسد تركه رجل منيع مسيطر من ملكه ملك ميراث رجل منيع (البوة) مثل
الاسد فمن رأى انه يأكل لحم من رأس الاسد أو الرأس كله أو ملكه أو غازه فانه
ملك عظيم ومن شرب لبن البوة أصاب رزقاً وخيراً وظهر بعده (الاسد) عدو شديد
العداوة والشوكة عظيم المخاطر الا قد اوردوا بلغ من الاسد فمن رأى انه ينازعه
ويقاتله فانه ينازع رجلاً كذلك ومن رأى انه راكب نال شرفاً وعزاً وسروراً وقهر
رجلاً كذلك ولبن النمر خزن شديد لمن شرب منه أو ملكه ونجسه وجلسه وجميع
أعدائه أموال ينالها من ذلك العدو (والنمر) يجبر في التأويل يجبري النمر (الفهد)
عدو الحق جاءه بل باقدار الناس وربما كان لصاً ويجبري في التأويل يجبري السباع
الا ان من شرب من لبنه نال خيراً ما جلا (الذئب) امرأة سوء فبيدة ويجبري
في التأويل كانتهم الا ان من شرب من لبنه خاتمه امرأة وغدرت به وان كان الضبع
ذكر افه وعدو يتخذ من عوم مشعور الذئب سلطان ظلم أو رجل ليس بجاري كذاب
مخالف وربما كان خصم يخاف منه على هذه اللغة ويجبري في التأويل يجبري
ما قدمناه الا ان من شرب من لبنه نال خيراً كثيراً وان كان منوماً فخرج الله عنه
وان كان فقيراً استغنى (السنور) ليس سران فمن رأى سنوراً دخل داره أو دار
غيره فدخل شاة فان ذهب بشئ فانه يذهب من الدار شئ ومن رأى انه قتل
سنوراً أو ذبحه فانه يظفر بالعدو ومن رأى ان سنوراً يعضه أصاب مرضاً عاجلاً
فان كان السنور مغلوب فانه يبرأ من مرضه وان عضه السنور يظفر بمرضه قال

مطلب رؤية الاسد

مطلب رؤية النمر

مطلب رؤية الفهد

مطلب رؤية الضبع والذئب

مطلب رؤية السنور

محمد بن سيرين رحمه الله تعالى يمرض سنة كاملة والوحشي أشد من الأهل
 (ابن عرس) يجري في التأويل مجرى السنور لانه أضعف منه (القرود) عدو
 مغلوب قد تغيرت نعمة الله عليه لأجل معصيته وخبثته ويجري في التأويل مجرى
 السباع (الخنزير) رجل شديد الشوكه بحيث الطبيعة بالدين فجتمع ما ينال منه
 من لحم ودم وشعر وغير ذلك مال حرام على ما تقدم في التأويل إلا أن من شرب من
 لبنه تناله مصيبة في عقله وماله (الكب) عدو غير بالغ في عداوته ويتقلب صديقاً
 ويكون دفي النفس قليل المروعة فمن رأى كلباً ينبح عليه فانه يسمع من رجل قليل
 المروءة كلاماً يكرهه ومن رأى انه ينارعه أو يعضه فينال من ذلك فوق الكلام
 فان عضه ومزق ثيابه فانه يمزق عرضه وينال منه مكروهاً بقدر ما مزق ومن رأى
 أنه أكل لحم كلب فانه يصيب ما لا من عدوه ويظهر عليه ومن رأى انه يشك كلباً
 أو يستظهر به على شيء فإن الكب في هذه الحالة ليس بعدو وإنما هو رجل يستعين
 به في أمره (وابن الكلبة) خوف شديد من شرب منه وجميع ذوات الأنياب رجال
 أعداء على قدر قوة ذلك والله سبحانه وتعالى أعلم

* (الباب العشرون) *

في تأويل رؤية الحيات والعقارب وهوام الأرض وما ينسب اليها الحية في التأويل عدو
 وكاتم العداوة مبالغ فيها بقدر عظمتها وهيئتها في المنظر فمن رأى انه يقاتل حية فانه
 يعالج عدواً فإن رأى انه ظفر بالحية ظفر بالعدو وان ظفرت به الحية ظفرت به
 العدو ومن رأى ان حية لذهته فانه ينال من عدوه مكروهاً بقدر ما بلغ اللذعة منه
 ومن رأى انه قتلها فانه يظفر بعدوه وان قطعتها نصفين فانه ينفك من عدوه
 ومن رأى الحية لها قوائم فانه أشد لشوكه ذلك العدو ومن رأى انه يتخوف من حية
 ولم يمانها فإن ذلك أمن له من عدوه وان عاينها أصابه منه خوف ولا يضره وكل
 خوف لا يعاين الذي يخافه فانه أمن له وان عاينه فهو واقع ومن رأى حية دخلت
 بيته أو رآها في بيته فهو عدو من جهة النساء أو من جهة الأقارب فإن خرجت من
 بيته فانه من الأبعد فإن رأى ان الحية خرجت من دبره أو أذنه أو بطنه فإن من
 عياله من هو عدو له ويخرج عنه ومن رأى انه ملك حية ولا يتخوف منها فانه في
 هذه الحالة ليست عدواً وإنما هي ملك ونعمة ينالها بقدر عظم الحية فإن كانت سوداء
 فانه يقود الحية ويوش وان كانت بيضاء فهي جلدته وسعدته وان ملك حية لطيفة ماساء

ليس لها شاة فانه يهاب كثره من كنوز الملائكة (العقرب) يدركها لا يجاوز
 بلسانه وهو يسمع عدوه وحسده يقبضه بلسانه وليس له دين ولا قول ومن رأى ان
 عقربا بالذئبة فانه عدو واعتابه بلسانه ويقول فيه ما يكرهه فان قتل الله عقربا ظفر
 بذلك الرجل العدو ومن رأى العقرب يسده وهو يلدغ به الناس فانه يغتاب
 الناس بلسانه ومن أكل لحم العقرب اصاب مالا من عدوه ومن رأى عقربا دخل
 جوفه أو بيته أو فراشه أو قميصه أو حشفه فانه عدو معه يحمله منه الكلام ويمشي
 بالجمجمة عنه ويجري تأويل العقرب فيما ذكرناه في الجمجمة (الزنبور) أشد شوكه من
 الذباب فمن رأى انه ناز عليه من الزنا بيرا والذباب فان ذلك كلام يسمعه من غوغاء
 الناس وسفاهتهم (النحل) رؤياه تدل على رجل كسوب كثير البركة تنفع لمن يحميه
 ويجري في التأويل على ما تقدم (البقة) انسان ضعيف مهان وكذلك الغراشة أيضا
 فمن رأى النمل في داره أو في موضعه فيكثر أهل ذلك الموضع ونسلاهم وفرحهم
 ومن رأى النمل يخرج من محله فان أهله ينتقلون منه موت أو تحويل والذباب
 كذلك الا انهم ضعفاء الناس (الجراد) والذباب جنود تقع في ذلك الموضع وتكون
 مضرتهم بقدر مضرة الجراد ومن رأى جنودا وعساكر ساروا في الارض المعروفة
 أو الموضع المعروف فان الجراد يقع في تلك الارض أو الموضع (الحنافس) والجملان
 والعنكبوت وسائر الذباب ضعفاء الناس وأراذلهم والعنكبوت رجل عابد زاهد
 ضعيف متولى في أموره جديدا العهد بالعبادة والتوبة (القصاص) بالعكس من
 العنكبوت لانه رجل عاص خبيث يفسد بين الناس ويحمله بعضهم على بعض
 (الغارة) امرأة لها سريرة سوء فاسدة ولا فرق بين الذكر والانثى فمن رأى انه اصطاد
 منها شيئا فانها امرأة كذلك ويجري جميع ذلك على ما تقدم بحكايات تليق بهذا
 الباب حكى ان رجلا جاء الى سيدي محمد بن سيرين رحمه الله تعالى فقال رأيت كافي
 اجهل جولة فامه حيايت وعقارب على ظهري فقال له انت رجل قد عادت اشرار
 الناس وتحملت عدوتهم وانهم سيفظفرون بك فقال له الرجل جرات فدنا من رجل
 ادخلني السلطان في صدقات العرب واقد بنصوني لاجل ذلك حكاية بناء رجل
 آخر فقال رأيت كان حمية في بيتي وقد ضربتني في يدي وخاصرني وأرجعني ضربها
 فقال له الشيخ الك أنخ أو أخت قال نعم قال له في بيتك قرابة تنبر لك الشر وسرف
 ينالك منهم ضررك ففقال له الرجل ان لنا اخا من أمنا على تركه اننا قد أخذناه

هذه الملائكة ايام وهرب حكاية جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه
فقال له ان لي قد حام من زجاج اكل في الطعام فرائت كان فيه غسلا فقال له جعفر
الصادق لك زوجة قال نعم قال لك غلام قال نعم قال له اخرج من بيتك فانه
لا خير فيه فرجع الرجل الى بيته فغسأ لثمة زوجته عن ذلك فاعبرها بما ذكره
له الامام جعفر الصادق من الروايات له وماذا عزمت عليه انت قال عزمت على
بيع الغلام قالت له ان بنته طالق قال فباع الرجل الغلام الى استاذ فلما علمت
بذلك هربت خاف الغلام قال فلما علم بها اهلها اتبعوه فوجدوها هربت الى الغلام
بمدينة حران فسعت على الغلام وشرته وتزوجت به

(الباب الحادي والعشرون)

في رؤية حيوان الماء السمك الطري وغيره السمك الطري السكار اذا كان كثيرا
فهو غنية واموال لمن اصابع الرشيق منها واما صغاره فهو مهموم وأخزان واما اذا
كانت سمكة او سمكتين فافراة او مرأتان (والمحرم) السمك الطري وشحمه وقشره
اموال وغنية لمن اكلها او ملكها ورعا سمكان ذلك من قبل السلطان او امرأة
والسمك المالح هم وغم من قبل محلكه او خادم او اخ وكباره وصغاره سواء لمن رآه على
هذا الامر (التمساح) عدو مكيد لمن سراق لا يأمنه صدقه ولا عدوه وجهه
وجلداه وعظمه واجزؤه مال عدوه فمن نال منه شيئا نال من مال عدوه بقدر ذلك
(الضفدع) ان كان واحدة او اثنتين فهو رجل عابد مجتهد فيما وفيه وجماعة
النفاق اذا كثروا فانهم سمخون والله عز وجل وعبادته فمن رأى ذلك في دار أو محلة
أو أرض فان عذاب الله يعمل بأهل ذلك المكان (السلحفاة) رجل عابد مجتهد أيضا
عالم كثير العلم والعمل فمن رأى سلحفاة أو اودخلها منزله فانه يظفر برجل
كذاب ويحرق بيته ويأمنه وصلة وسبب فمن رأى انه يأكل من لحمها فانه يهيب من
على ذلك شيئا ومن رأى سلحفاة على الطريق أو على منزله فان ذلك علم بجهول
في ذلك الموضع وان كانت مصانة فان العلم هناك عزيز مصان (السمطان) رجل
عظيم متكبر عظيم الاخلاق عسير بعيد المراجعة في الامر غير مبارئ ويحمر في التأويل
على ما تدنيه وجميع حيوان البذر والتمر في التأويل على قدر خلقته وأوصافه وكلها
تنسب الى أعوان الملوك والامراء السلاطين على ملاباتهم والله أعلم

(الباب الثاني والعشرون)

مجتهد كثير الخير والبركة (الزرزور) رجل كثير السفر لا يزال على سفر مثل الجمال
 (الضرد) دليل آدم عليه السلام وهو رشد وهداية لمن رآه (طيمور الماء) أعوان الملك
 رنخدمه إذا رآها في المساء وأما إذا رآها في البر فهي خير ونجس ولا خير في زرفها فانما
 أزرار وأما الطيور المجدولة التي لا يعلم نوعها فانما في التأويل ملائكة ورؤيتها تدل
 على ما تدل عليه الملائكة وقد سبق بيانه (البيض) المجهول في التأويل نساء
 ذات هيشات إذا ملك من ذلك شيئا أو جاءه من أكل منه فهو مال ورزق صالح
 إذا كان مطبوخا ومشوبا أو مقلبا فان أكله نيا أصاب مالا حراما وإن أكل قشر
 البيض أو بياضه دون صفار فانه يأكل سلب مقتول أو ميت وربما كان نباشا
 للقبور والله تعالى أعلم

حكايات تليق بهذا الباب حكى ابن رجب لاجاء الى الامام محمد بن سيرين رحمه الله
 تعالى فقال له اني رأيت على شرافة مسجد بالمدينة حجارة بيضاء تعجبت من حسنها
 ثم جاءها صقر فاحتملها فقال له ابن سيرين ان صدقت رؤياك تزوج الحجاج بابنة
 عبد الله بن جعفر الضيار قال فساءضى الأيام يسيرة حتى تزوج بها فقبل له يا أبا عبد
 الله كيف هديت الى ذلك فقال له ان الحجة امرأة رتقا وهياضها ونشافة المسجد
 شرفها فلم أجده في المدينة امرأة انتي منها احسن ولا أشرف نسبا ونظرت في الصقر فاذا
 هو سلطان ظالم غشوم فلم ار من السلاطين أصغر من الحجاج بن يوسف فاقلت له
 بذلك فتعجب من كان في مجلسه من ذلك التأويل حكى أيضا انه جاءه رجل فقال له
 اني رأيت طائرا سمينا لا أعرف ما هو نزل من السماء ووقع على شجرة وجعل يلتقط
 الزهر ثم طار فعند ذلك تغير وجه الامام وقال هذا شيء يدل على موت العلماء فمات
 في تلك السنة الحسن البصري وابن سيرين حكى ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
 عنه قال رأيت فيما يرى النائم ان ديكاً تقرب في نقرة أو تقربتين فقبل له ما يكون ذلك
 يا امام فقال لا بد ان رجلا من الجهم سيقتلني ما كان الا اربعة أيام فضر به الرجل
 فقتله رحمه الله تعالى ورضي عنه حكى ابن رجب لاجاء الى الامام محمد بن سيرين رحمه
 الله تعالى فقال له ما تقول في رجل رأى في منامه كانه يغص بياضاً يأخذ البياض
 ويدع الصفار فقال له محمد بن سيرين قل لذلك الرجل يا بني ويسألني فقال أنا أبلغك
 عنه وأقول له ما تبهه فقال لا فإراده مرة بعد أخرى وهو يقول له ذلك الرجل ويرد
 عليه الجواب الأول ثم قال له أنا الذي رأيت هذه الرؤيا فقال له محمد بن سيرين

أحسان لي بالله الذي رأيته فوجدت يا الله الذي رأيته فقال الاسم ابن رسول
 نذروا هذا وذووه إلى السلطان وقولوا له هذا رجل نباح يا هذا كفان الموتى فسال
 الرجل يا سيدي أنا أتوب إلى الله تعالى على يدك في هذه الساعة ولا أعود لما صدر
 مني أبدا إلى المحامات حكى أنه جاء رجل آخر إلى الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى
 فقال رأيت كافي أخذت الطائر الذي يقال له الطيطري أريد ذبحه فوضعت السكين
 على حلقه ثلاث مرات وهي تنقلب فذبحته في الرابعة فقال له رأيت خيرا هذه امرأة
 بكر قد عالجتها ثلاث مرات وفي الرابعة قدرت عليها فقال له صدقت أيم الشيخ لا امر
 كما ذكرت من منذ خمس ليال فبسم الشيخ رحمه الله تعالى وأطرق ساعة ثم قال
 لصاحب الرؤيا دن مني فدنا منه فقال له قد بقي من الرؤيا شيء آخر قال وما هو قال
 هناك ضريبة من الجارية قال صدقت ثم نجعل الرجل وانصرف والله سبحانه
 وتعالى أعلم

(الباب الثالث والعشرون)

في تأويل رؤية المحرف والصناعات والملاهي وغير ذلك (لوزان) والكيل
 في التأويل القاضي اذا كانا مجهولين فان رآهما يصفقان فالقاضي جائز في حكمه
 وان كانا غير قصان فالقاضي عدل في حكمه وقضاه ومن رأى انه صار وزانا أو كيلا
 فانه يصير قاضيا والقاضي المجهول هو الله تعالى (الخطيب) فقيه في الدين وكذلك
 العطار (الصير) في رجل عالم لا يتفجع به الا في عرض الدنيا (الزوار) رجل
 صاحب خطر عظيم في دنياه شاعر وحاكم (الخزان) رجل عظيم شاعر عريق
 اعراض الناس (الخياط) رجل بائع دينه بدنياه وتم على يديه أمور الدنيا (القرأ)
 رجل كثير المال طيب المناسب (الرفا) رجل صاحب خصومات (الاسكافي)
 رجل يؤلف بين الناس وبين النساء والرجال (النحاس) صاحب أخبار السلطان
 (النجار) رجل يقهر الرجال (الحندان) رجل صاحب ملك وسطوة وسلطنة وقوة
 (السقار) رجل يتبع الخبير والشربة فتهبهما (القصار) رجل يبيع الناس
 في المعاصي ويتوهم عنها (الطباخ والشوي) رجل كثير الكلام في طلب رزقه
 وينال خيرا كثيرا (الغصاب) المجهول ملك الموت والمعروف رجل يعبر على
 طلب الدنيا (الملاح) رجل خبير بمداواة الناس والمملوك والسائلين (السائق)
 رجل كذاب صاحب غش غير محمود في أموره (النجار والمخلاج) رجل كاتب

(والسكاتب) رجل حجام والخنازير رجل يسكن بالحق ويهمل الخبز ويجوز
 الخبيث من الطيب الطيار رجل مكارى أو جمال الساقى رجل صاحب
 أصدقاء وأخوان ومعارف السراج رجل يرمى بين الرجل وزوجته الصباغ رجل
 صاحب أبا ذليل ورياء وكذب ومهتان البقال رجل يبيع بكلام الناس عارف
 الخبيث بعيد عن المروضاب الذراهم والدنانير رجل يفتقر المضمومات والرقائق بين
 الناس الخنزير جواز الشربة ورجل ذرمال كثير صراخ التراس رجل يجمع
 الناس ويحولهم الخنزير والكوار والزجاج والسقار والمخوص جميعهم في
 التأويل يمانسون الجوار لان هذا يعبر عنه بالنساء المعلم معلم الصبيان فاضل
 أو وزير ومن رأى أنه مع الصبيان في المكتب فإنه تطول حياته ويرد إلى أرض العمر
 النساخ رجل مسافر الخزان رجل يكون كثير النسل والا فلا غيراته يكون مكثودا
 في معيشته البنا رجل يتوب الناس على يديه (البيطار) رجل قواد الخبث والكاهن
 والساحر رجل كذوب غيراته قريب من السلطان (المعزم) وصاحب الرقية رجل
 يفتدع الناس بطيب كلامه وحلاوة لسانه الراقى والسائس والجمال والفهاد
 جميعهم ولا تؤور (السمانة) والرواس رجلان يملكان رؤس الناس المصوّر رجل
 يكذب على الله (الدهان) رجل يتزين ان خالطه أو عاهله (النباش) ان كان
 رجلا ذا امن وأمانة فإنه شعاع في النجوم والحكمة وان كان غير ذلك فهو رجل طالب
 (حنار) القصور والارض ان أزاله عن موضعه أو وطنه دابة أو أنكره منبره أو سقط
 عنه أو كان في النزح أو دأب بسادله أو يترك مجلسه أو تتحلل عمامته أو تسقط
 قانسرة أو تتنازع يده أو لسانه أو يكذب بصره فان هذا يدل على العزل أو الموت
 والله أعلم

(الباب الرابع والعشرون في أشباه تفرقة هذه كذا)

في هذا الفقه (النور) في التأويل هداية والظلمة ضلال والطريق طريق الحق
 والميل عن الحق إلى الباطل والاضلال (الخرباب) من الأرض ضلال ان رأى أنه
 في سائر الجحش صيانة في الدين ان رأى أنه من دأبها أو الكتب المطوية خبر
 مستور أو الكتاب المشهور خسران أو أنتم تقتبوا الأرواق في الكتب القديمة
 أو أريد لقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة الآية وكتب النجوم والفقه علوم وحكمة
 وكتب الشعر غواية وكبر وكذب والمعرفة حكمة يسأل الرجل من رأى أنه يكتب

مكتفياً به فإنه يجمع الدين والعلم والمسال ويتفجع به الناس ومن رأى أنه رزق منه فما
 فانه رجل يحمد ما أنزل الله تعالى ومن رأى أنه أكل أوراق الخبز فإنه يستهزئ
 بكتاب الله ويهزئ ببعض أحكامه ويستهين بها ويذهب دينه ومن رأى ذراعاً
 أو ساقه أو ثيابه أو بعض أعضائه صار حديداً فإنه يطول عمره ومن رأى أنه صار
 مملوكاً أو أسيراً فإنه يضيّق عليه ويدل ويذهب به من هم وغم ويذهب عزه ومن رأى
 أن من أعضائه شيئاً صار قزاقاً فإن عمره يقصر ومن استعار شيئاً أو أعاره فهو من المرافق
 التي لا تدفع عنه ولا تجلب له ومن باع مملوكاً فقد خرج من هم وغم ومن اشتراه فهو
 بضد ذلك وشراء التجار يتهخير من بيعها وبرقية المسك سرور وفرح ورائحة العود ذكر
 طيب وكذلك كل بخور طيب الرائحة محمود والزعفران مال مجموع دايب فإن صبغ
 به صار مرضاً والعصفر كذلك والكندر فقه يستفاد من رجل مبارك والشهد مال
 مجموع وربما كان ميراثاً وكل ما عقد من العسل والخلوى فهو مال ورزق طيب فإن
 عقد الخلوى بيده نال سعة من كده وإن لم يعقده بيده بل عقده غيره له كانت غنائم
 وموارث وغلة والعسل يدل على العلم والقرآن النكاح شفاء من كل مرض السكر
 وحلاوته دنانير ودراهم لمن أكل منه شيئاً وربما كان كلاماً حاولوا الذي لا ادوية
 استعمالها وشربها محبة وعافية وشفاء وبركة العسلان يدلان على الخروج من الهم
 والكرب ويدلان على التوسعة في المعاش لمن رأى ذلك الماشع عرس والعرس مأثم
 الله وغم والنعم له والعقد مختلف في تأويله وهو في الحقيقة ثبات فمن رأى أنه مقيد وفي
 رؤيته ما يدل على الإصلاح والخير مثل أن يكون متيداً في المسجد أو في الصلاة أو في
 سبيل الله فإن ذلك ثبات في الدين وكف عن المعاصي ومن رأى أنه مقيد في بلده
 أو محله فإنه يتزوج ومن رأى أنه متيد وهو في حالة من الأحوال فإن ذلك ثبات فيما
 يناسب تلك الحال ومن رأى أن رجلاً مقيداً أو مشدوداً في شبكة أو في أوتار أو حفرة
 فإنه مقيم على أمر قد مكر فيه وهو بحاجة بقدر ما يلج من ذلك والسرير والاكاف
 إذا وضع على الدابة فهو امرأة والشطرنج الباطل وزور وبهتان وربما كان كلاماً
 وجد الا وكذلك النرد قال ابن سيرين من النرد خبز ضعيف بين والكتاب اللب بها
 خبيثة وخفومات وكذلك اللب بالقصص والجوز والدواة امرأة فمن رأى أنها
 انكسرت أو سقرت ماتت امرأته والقلم مع القرآن علم وحكمة وإن كان مع الدواة فهو
 ولد واعلم أن الإنسان إذا رأى في منامه أنه اجتمع له امره وتم متصوره راسته كن من

مطلوبه في الدنيا فان ذلك يدل على تغير حاله وتقصان أمره قال الله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبسوثون وقال في المعنى هذا الميت اذا تم امره بقصه * توقار ملنا اذا قيل تم واعلم ان الكذب في الرؤيا تقسدها ويحولها عن اصولها وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وغلط في النهي عنه وقال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال عليه الصلاة والسلام من كذب علي بنية أو على والديه أو على حبيبه لم يشم رائحة الجنة وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة يعذبون يوم القيامة أشد عذاب كذاب في رؤياه فهو مكلف أن يعذب بين شيعتين وليس بهما قد هما ورجل صور التماثيل فهو مكلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ورجل امام قوم وهم له كارهون وينبغي لمن رأى في منامه شيئا يفرعه أو يكرهه فليبتقل عن بسارها اذا أتته من منامه ثلاث مرات ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقد روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وآله والتابعين وهذا ما نقل عن الامام محمد بن سيرين رحمه الله تعالى

في نسخة قريب زو لا يدل توقار ملنا

* (الباب الخامس والعشرون) *

في تأويل قراءة القرآن قال الشيخ رحمه الله تعالى ونفعنا به والمسلمين الفاتحة الكريمة من قراءها أو شيئاً منها فإنه يدعوبدها وتيجاب فيها وينال فائدة يسرها وقيل يترقح تأليها بسبع نسوة متفرقات ويكون مستجاب الدعوة ويدل على ذلك دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ الحمد لله رب العالمين قبل الدعاء بعده البقرة من تلاها في نومه أو شيئاً منها ولو حرفاً أو ثلثاً عليه فإنه يرزق ذول العمر وصالح الدين وربما نال من تأليها من موضع إلى موضع آخر ويكون له فيه عزو حفظ وقيل ان كان تأليها قاضياً قرب مدته وان كان عالماً طسال عمره وحسنت حالته (سورة آل عمران من تلاها في نومه أو شيئاً منها يكون منكوس الحظ بين أهله ويرزق في كبره ويكون كثير الاسفار (سورة النساء) من تلاها يكون معه في آخر عمره امرأة جميلة لا تحسن العشرة معه ويكون قوى الاحتجاج قوى الكلام والفصاحة (سورة المائدة) من تلاها يكون كريم النفس بالاطعام غير انه يبلى بتوهم جفافة (سورة الانعام) من تلاها يكون متوجهاً لحفظ الدين وحسن الرزق ويرزق المحظ في دنياه وآخرته (سورة الاعراف) تأليها ينال من كل علم حظاً ولو بمسايوت في أرض الغربة (سورة الانفال)

من تلاها يكون متوجها بالزوال والخير ويكون «المسافر» في سنة «سورة التوبة» من تلاها
 في نومه يكون محبا للمسلمين سورة يونس عليه السلام من تلاها في نومه أو شيئا
 منها فإنه يصاب في شيء من ماله وقيل يكون نالها مستعدا للبشرى والخير سورة هود
 عليه السلام من تلاها يكون كثير الأعداء ويؤثر الأثرة سورة يوسف عليه السلام
 من تلاها يكون أعداؤه أهله ويرزق في الغربة فائدة وحظا سورة الرعد من تلاها
 يحتاط به القدر وفي قول تدخوفاته سورة إبراهيم عليه السلام من تلاها في النوم
 يكون من المسلمين الأوابين سورة الحجر من تلاها في نومه يكون محفوظا في أهله
 ويكون مسكينا وإن كان نالها مملوكا قر بت مدته وإن كان قاضيا حست سيرته
 وإن كان تاجرا فضل على أهله وإن كان عالما مات في عزه سورة النحل من تلاها
 في منامه يكون محفوظا في الرزق ويكون في شعبة محمد صلى الله عليه وسلم وإن لم يكن
 في محبتهم سورة الاسراء من تلاها في نومه يجري عليه السالمان وربما أمن مكر قوم
 ويخاف من فتنة وهو برئ منها سورة الكهف من تلاها طال عمره وحسن حاله
 ورزق المحظ من قوم يلوذ بهم سورة مريم عليها السلام من تلاها في نومه يكون
 في ضيق ويفرج الله عنه ويؤمن عليه سورة طه عليه السلام من تلاها يحب صلاة
 الليل ويفعل الخير ويحب العشرة في أهل الدين سورة الانبياء صلى الله عليه وسلم
 من تلاها يرزق حسن الخلق بالناس سورة الحج من تلاها يرزق الحج والعرة وإن كان
 عليه أعيوت سورة المؤمنون من تلاها دل على محبته في طول القنوت من الليل
 والابتهاال إلى الله تعالى ويخاف عليه من مرض يصيبه سورة النور من تلاها
 يكون يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويحب في الله ويفض في الله ويحبته مرض
 في دنياه سورة الفرقان من تلاها يحب الحق ويكره الباطل سورة الشراء من تلاها
 ناله عسر في رزقه ولا ينال شيئا إلا بالثبكد ويكون محبا للسفر قليل الحظ سورة النمل
 من تلاها يحب الحق ويكره الباطل ويكون سيد قومه وينال سيادة وعلا سورة
 القصص من تلاها يتلقاه الله بنبي من الأرض في برية أو مدينة أو دارا وفي القبة
 التي يصلي فيها سورة العنكبوت من تلاها في نومه باشر بأن الله تعالى لم يتلقه بوحدة
 أبد سورة الروم من تلاها يكون في قلبه النفاق وإن كان نالها مملوكا يكون عالما وإن
 كان قاضيا أو تاجرا استفيد فائدة كثيرة سورة لقمان عليه السلام من تلاها يناد كناية
 وحكمة سرية السجدة من تلاها يكون قري التوحيد سالم اليه تسين سورة الاحزاب

من تلاها يكون حامدا لاهله ويكون طويلا المهر كثير المكر على السديق سورة سبأ
من تلاها يكون شجاع النفس محبا لمحل السلاح سورة فاطر من تلاها يرى الله عز
وجل ويكون واثقا من أوليائه تعالى سورة يس عليه السلام من تلاها يكون دينه
قويا سورة الصافات من تلاها يرزق مهيشة من حلال ووالدين ذكرا سورة ص
يكون تالها ذا غيرة محبا للنساء ومسايرتهن سورة الزمر من تلاها يهيش حتى يرى ولد
ولده وربما يسافر ولا يرجع الى وطنه سورة غافر يكون تالها سالما اليقين سورة
فصلت يكون تالها سبيها هداية قوم يأتون للشريعة باذن الله سورة شوري يستفيد
تالها علما وعملا سورة الزخرف من تلاها ربما تسرع عليه رزقه وضاق به حاله وخطه
في آخر عمره سورة الدخان من تلاها يأمن من صولة المجبرة وعذاب القبر وعذاب
النار وضيق اليقين سورة الحجاثية تالها يكون من الزهاد سورة الاحقاف
من تلاها يكون عاقلا والديه وينال في آخر عمره توبة حسنة سورة التال ياتي تالها
ملك الموت في احسن صورة سورة الفتح تالها يمجسه الله تعالى سورة الحجرات من
تلاها يكون مؤثابا بن قابب عبد الله سورة ق من تلاها يكون فيه علم ويحتاج أهل
هدايته اليه ويكون في آخر عمره احسن من اوله ويكون قويا سورة الذاريات من
تلاها ينال من نبات الارض ما يشاء وقد يميل مع كل مذهب سورة الطور تالها يدنيه
يرضى الله عز وجل سورة النجم من تلاها يرزق اولاد أو يعوتون في مرضات الله عز
وجل ويكون ذا علم وورع سورة النمل من تلاها يناله سحر وينجو آمنه ولا يضره باذن
الله عز وجل سورة الرحمن تالها ينال في الدنيا نعمة وفي الآخرة رحمة سورة
الواقعة تالها يكون سابقا الى الخيرات والطاعات سورة الحديد تالها يكون
محمودا لا ترصد جميع الدين سورة المجادلة تالها يكون مجادا لاهل الباطل قاهرا لهم
سورة الحشر يجد مر الله تالها وهو راض عنه ويملك أعدائه سورة المؤمن تالها يناله
محبة ويؤجر عاها سورة المصف يموت تالها شهيدا سورة الجمعة من تلاها يجمع الله
بله خير الدنيا والآخرة سورة المنافقون تالها يكون بريئا من النفاق سورة
التغابن من تلاها يستقام على الهداية والايمان سورة الطلاق من تلاها تذل رؤياه
على تنازع بينه وبين زوجته يؤدي الى الفراق الا انه يؤدي صداقها سورة التحريم
من تلاها تدم من ارتكاب المحارم سورة الملك من تلاها تنام الله خيري الدنيا
والآخرة وتكثر ماله كد وجدرته سورة من تلاها رزق العناية والفوز والقضاية

سورة الحاقة تأييدها في شيء عليه من الشرب والقمار فيكون على النبي سورة المائدة
من تلاها كان آمناً مؤيداً من سورة نوح عليه السلام من تلاها كان عن الأتربة
بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون منسوراً على الأعداء سورة الجن تأييدها يكون
محموذاً من سورة المزمل عليه السلام من تلاها حباست سيرته وكان حسباً (سورة
المدثر صلى الله عليه وسلم) فإنه من تلاها يكون في ضيق من رزقه وينفس الله تعالى
عليه (سورة القيامة) من تلاها فإنه يتجنب الخلف فلا يحلف أبداً (سورة الانسان)
من تلاها وفق للسحار ورزق الشكر (سورة المرسلات) من تلاها وسع الله عليه رزقه
وأخرس أعداؤه (سورة النبأ) من تلاها نزع الله هموم والأحزان كلها من قلبه
وعظم شأنه وارتفع ذكره بالجمل (سورة النازعات) من تلاها نزع الله هموم والأحزان
أيضاً من قلبه (سورة عبس) من تلاها كثر الصدقة وأخرج الزكاة (سورة التكاوير
من تلاها كثر أسفاره في ناحية المشرق ورجع في السفر (سورة الانطار) من تلاها
قربوه السلاطين وأكرموه (سورة التطهيف من تلاها رزق الوفاء والعدل (سورة
الانشقاق) من تلاها كثر أولاده ونسله (سورة البروج من تلاها نجاة الله
من الهموم وأكرمها أنواع العلوم (سورة الطارق) من تلاها أله الله تعالى
كثرة الذكروا التسبيح (سورة الاعلا) من تلاها تيسرت له أمور (سورة العاشية)
من تلاها ارتفع قدره وانتشر علمه (سورة الفجر) من تلاها كسى ثوب الهيبة والبر
(سورة البلد) من تلاها وفق لأطعام الطعام وأكرام الأيتام ورحم الضعفاء (سورة
الشمس) من تلاها رزقه الله الفهم الذكي والنظرة في جميع الأشياء (سورة الليل
من تلاها وفق وحفظ من هتكت السر (سورة الضحى) من تلاها فازى بكرم الأيتام
والمساكين (سورة الانشراح) من تلاها شرح الله صدره للإسلام ويسر له أمور
وكشف عنه همومه وغومه (سورة التين) من تلاها يحل الله له قضاء حاجته وسهل
رزقه (سورة العلق) من تلاها طسال عمره وعلاق قدره (سورة الغدر) من تلاها
دل على الخير وحسن الحال (سورة البينة) من تلاها هدى الله على يديه قوماً
صالحين (سورة الزلزلة) من تلاها زلزل الله به اقدام الكافرين (سورة الحمدات)
من تلاها رزقه الله من الخبز الحبيب ما ينفق به (سورة الفارعة) من تلاها أكرم
الله بالعبادة والتقوى (سورة القابر) من تلاها كان نازكاً لجميع المسال وزاهد في
سورة العصر من تلاها وفق للعبودية وأعين على الحق (سورة الهزقة) من تلاها جميع

ما لا شبيهة بغيره في أهوال البر (سورة الفيل) من تلاها يتهسر على الأعداء ويجري على يديه فتوح الإسلام (سورة قريش) من تلاها يطعم الطعام للمساكين ويؤلف الله دلويا المؤمنين على يديه (سورة المساعون) من تلاها طفر عن خالفه وعاداه (سورة التكاثر) من تلاها كثرت فيه في الدارين (سورة الكافرون) من تلاها وفق لمجاهدة المكافرين سورة النصر من تلاها نصره الله تعالى أعدائه وهي رؤيا تدل على وفاة صاحبها فانها سورة اخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رجل لابن سيرين رحمه الله تعالى رأيت كأنني أقرأ سورة النصر فقال له عليك بالوضوء ثم قد دنا أجلك قال له فلم ذلك قال لانهم آتوا سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم من السماء (سورة المسد) من تلاها يبال مناد ويعظم ذكره ويقوى توحيد الله ويقل عباده ويطلب عيشه (سورة الاخلاص) من تلاها يرزق التوبة ولا يعيش له ولد لقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقال بعض العلماء الغمير من تلا سورة خلاص في منامه دل على انه يوحى الله تعالى ويرزق الرزاق ولا يموت حتى يدفن أهله كلهم ولا يموت الا وهو وحيد (سورة الفلق) من تلاها وقى السوء (سورة الناس) من تلاها عصم من البلاء وأعيد بالله من الشيطان الرجيم وهذا آتوا يسر الله من جمع المذوق من الروايات العجيبة عن سيدى الامام محمد بن سيرين

وغیره رحمه الله تعالى

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم تسليما

آمين

١٥١٢٥

وقد تم طبع هذا الكتاب المستطاب بعون ومعونة رب الارباب كيف ونسجه على اكل حال وأبدع منهج ومفوال في غرة جمادى الاولى (سنة ١٢٧٩) من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية في مهابة القاهرة المحمية في المطبعة الكسائية على يد مخرجها كثير المشايخ محمد بن محمد الأثيري وحامد الله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا

آمين

May
19

DUE DATE

~~1905~~
1905/1906

1905/1906